



المجلد  
الثاني

العدد  
الثالث

# أنيولو

مجلة في الآداب والفنون

لسان حال جمعية يونو

تصدر مرة في كل شهر  
وستة عشرة شهر

نوفمبر سنة ١٩٣٣

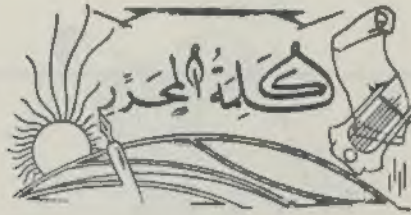
\*\*\*\*\*

صاحب الامتياز { أحمد زكي أبوشادي  
ورئيس التحرير

الادارة { بشارع الملك المعز رقم ٩  
بضاحية المطرية بمصر

التليفون { ١١١٦ ديتون  
٤٠٤٠٦ و

مدير المصون



### الجامعة العربية

تُعنى حكومة الجمهورية الاسبانية في الوقت الحاضر عناية خاصة بتشجيع الأدب العربي وذكرى الحضارة العربية في بلادها، ومن الواجب أن نسرنا المساهمة في هذه الحركة الطيبة وفي تكريم الأجداد . والواقع أن من أمضى الاسلحة لعزتنا الاعتراف بالثقافة العربية وبالجامعة العربية شرقاً وغرباً وتنمية أوصراها بكل وسيلة شريفة مستطاعة، فهذا كله خير مصر وخير العروبة قاطبة وخير كل قطر عربي . وما نشك في أن الشعر العربي سيلعب دوره الخطير في هذه الحركة الثقافية التي أصبحت مصر مركزاً جديراً بها ، وعلى الأخص في رعاية العناية البالغة التي يشملها بها صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول والتي كانت من دواعي تشجيعنا على تأسيس ( اتحاد الأدب العربي ) .

### الشعراء والنقاد

جرت التقاليد السخيفة أن ينظر الشعراء الى النقاد والنقاد الى الشعراء كأنهم خصوم بعضهم لبعض ، فلمّا حمد المجددون الى الاشادة عزايا النقد الأدبي شطّ النقاد وحسبوا أن أحكامهم لا مردّ لها ، وقلّمّا يعني بمناقشتهم المناقشة الأدبية البريئة أحد من الشعراء ، وهكذا نشأت الحالات الآتية العجيبة :

(١) احتقار بعض الشعراء للنقد الأدبي احتقاراً تاماً والتعالى على النقاد .

(٢) التظاهر بهذا الاحتقار مع محاربة ناقدتهم سرّاً على صفحات الصحف والمجلات وقد تجاوز المحاربة النقاد الى منافستهم من الشعراء ، وهذه ظاهرة كانت متفشية ولا تزال لها آثارها ، وقد تناولناها كما تناولها غيرنا بالمواخذة الشديدة ، دفعاً لانتاجها الوحيدة التي سممت الأوساط الأدبية .



(٣) تصوّر أغلبية النقاد أنهم حُكَّامٌ بأمرهم في أقدار الشعر والشعراء ، فإذا ما أراد أحدُ الشعراء مناقشتهم مناقشةً أدبيةً خالصةً عدّوا ذلك تمحّداً بل وقاحةً وكالوا لذلك الشاعر اللومَ والتّريبَ العنيفَ !

أمّا ما ندعو نحن اليه فهو مساهمة الشعراء والنُقّاد في خدمة الحركة الأدبية بحيث تكون جهودُ كلِّ فريقٍ منهم متممةً لجهود الآخر ، وهذا لا يكون بغير الاحترام المتبادل مع حبِّ الانصاف والغيرة على خدمة الشعر . وبديهيٌّ أن وجهات النظر تختلف والآراء تتعدّد ، وقد يسفُّ بعضها وقد تفسدها الأغراض أحياناً ، ولكن من الخير أن يتجنّب كلٌّ من الشعراء والنُقّاد التعالي المصطنع والكبرياء الكاذبة وتجاهل كلِّ فريقٍ للفريق الآخر . . . ومن أغرب النظريّات الفاسدة الشائعة أنّ الشاعر إذا دافع عن شعره فهو في قرارة نفسه غيرُ مؤمن به ! وهذا باطلٌ : فهذا كلٌّ من العقّاد وأبو الوفا عظيمُ الايمان بشعره ، ومع ذلك دافع كلٌّ منها عن شعره مباشرة أو بالواسطة دفاع الحرّ عن عرضه بغضّ النظر عن موافقتنا أو مخالفتنا لكيفية الدفاع ، وقد سبقها الى مثل ذلك المرحوم شوقي بك . والمتصفح لتاريخ الشعر والشعراء يجد الكثيرَ من الأوهام التي منشئوها عدمُ استكمال البيان الدقيق الذي يصلح كمقدمات للأحكام النقدية ، وما كانت كل هذه الأوهام لتنشأ لو أنّ الشعراء والنقاد تبادلوا الآراء والنظرات النقدية أثناء حياتهم ، ولم كان يستفيد الأدب من وراء ذلك ، دعْ عنك تسجيل التاريخ الصحيح . وهذا أوجب ما يكون في بيئة بعيدة عن رقي البيئات الغربية .

نحن بعيننا جدّ العناية ما يقوله بأنفسهم أمثالُ مطران ومحرم وناجي والعقّاد وعلى محمود طه و خليل شيبوب والجارم والهرّاوى وغيرهم من الشعراء المعاصرين الذين يتناولهم النقد الأدبي حتى نستفيد من ملاحظاتهم وردودهم الأدبية ، وحتى نستعين ببياناتهم - عند التأريخ الأدبي - على تحليل شاعرياتهم وتقدير مذاهبهم الشعرية وعرفان مُثُلهم العليا ونواحي الحقيقة والجمال التي يقدّسونها .

وقد جربنا شخصياً على هذه الخطّة فقدّرنا النقدَ الأدبيّ الزيّفَ وشجعناه كل التشجيع سواء أكان لنا أم علينا ما دام يسندهُ صفاء النفس لكاتبه وإيمانه بما يكتب ، وفي الوقت ذاته أهملنا كلَّ نقدٍ هزيلٍ مُفترٍ من رأينا من الخير للأدب مناقشة آراء النقاد الأفاضل ، لا دافعاً عن شعرنا بل تعزيراً لمذهبنا الشعري الذي

يشاركنا فيه كثيرون وحباً في اذاعة ما نعتقد من حقّ وجمال . وهذه المشاركة الروحية الفكرية هي الباعث الذي حدا بنخبه من الأدباء والشعراء ماضياً وحاضراً الى الإقبال على المساهمة في إخراج مؤلفاتنا أو ما كُتِبَ عنا بدراساتهم وتعليقاتهم ونقدهم الحرّ الذي لا تتسرّب اليه المجاملة وإن لم يتسَخَّلْ عن التقدير . وهو إقبالٌ مَفشُورٌ شَفَعْنَا بِهِ مَدْرَسِيَّةَ مَجْدَدِيٍّ للشعر ، بدل المواقف الفردية التي يؤثرها بعضُ الشعراء حتى تذهب بهم الأحلامُ الى أعاجيب من الإمدارات الشعرية ا والى جانب هذا نصائنا دراسات تقريبية لشعر أن لحنها وسداها المبالغة في احسان الظن بنا ، وهذه لا يسعنا مع الأسف نشرها لا في هذه المجلة ولا مستقلة ، وإن عددها مِنَسّاً عظيماً مَوْجَّهَةً اليّنا ، ولكن صفحاتُ أبولو مفتوحة لكل ناقدٍ معارضٍ يوجّه اليّنا ما يؤمن به من مؤاخذةٍ ولومٍ بحريته التامة .

هذه خلاصةُ موقفنا وآرائنا التي يشاطرنا إياها زملاؤنا الأفاضل من شعراء أبولو ، فنحن مع ايماننا برسالتنا لا نتهيب النقدَ ولا نتجاهله ولا نتعالى عليه ولا نتصنع الكبرياء نحوه ، بل نرحّب به كجزءٍ عظيمٍ متممٍ للرسالة الأدبية ، ونناقشه بعنايةٍ واخلاصٍ مادام يستحقّ ذلك ، ولا يعنيننا غير تبيان مبادئنا وانصافها عند الحاجة بالدفاع الهادئ المعقول ، وأمّا شعرنا في ذاته فلا يعنيننا بشأنه عتابٌ ولا مؤاخذةٌ من أحدٍ وعلى لساننا قول استاذنا مطران :

وما خِفْتُ في آنٍ عتاباً وإن قَسَا به الناسُ ، لكِنِّي أخافُ عتابي ا

وقد لحظنا أن بعضَ النُقَّادِ يؤلمه هذا الالتفافُ حولنا بل حول مبادئنا ، ويؤلمه أكثرُ تناولنا دراسات النقدِ والتحليل لنظهر ما فيها من أمور سطحية أو أخطاء لا يجوز السكوت عليها ، ولا ندرى لماذا يتألمون هذا الألمَ بيننا التعاونُ أوّلى بتقديرهم وبيننا مصلحة النقد الأدبي ذاته توجب تصفيته من الابتجديات المألوفة التي تُوجّه حتى الى كبار الشعراء بروح تقليدية لاحياة فيها ، حتى صار معظمُ النقد الشعري مجموعةً عظامٍ وهميةٍ لا تصلح حتى لصغار التلاميذ ، أو صوراً من التعامل الغريب ا

وبين كلّ هذه العوامل نرحّب بالتعاون الصحيح بين الشعراء والنقاد - التعاون الذي أساسه الصراحةُ والاخلاصُ وحبُّ الانصاف ، فمساهمةُ كلٍّ من الفريقين ضروريةٌ لخدمة النهضة الشعرية ، وكلُّ محاولةٍ لصدِّ هذا التعاون بين الفريقين هي محاولةٌ لاثرةٌ والفورور .



## التقرير الفني

وما دمنا قد تناولنا بالتعليق هذه المسألة الأدبية البعيدة الأثر فبؤدنا أن لا يفوتنا التعليق على ما كتبه حديثاً صديقنا الدكتور طه حسين في زميلتنا (الرسالة) عن بول فاليري وقصيدته « المقبرة البحرية » التي تُرجمت الى غير لغة وتناولها غير واحد من أعلام النقد بالشرح والنقد والتعليق ، على ما بينهم من بون عظيم في التقدير بل وفي الاستهجان أحياناً . ونحن ننصح الى قرائنا بالاطلاع على مقال الدكتور طه غير منقوص ، فهو من خير ما دمجته براعته في التلخيصات الأدبية ، وهو يعزّز ما ذهبنا اليه دائماً من أن التعاون الأدبي بين الشعراء والنقاد أمرٌ مرغوبٌ فيه لذاته ، تخليصاً للمذاهب الفنية وانصافاً للتأريخ الأدبي ، بغض النظر عن فكرة الدفع الشخصي ، لأنّ الشاعر الفنّان في الواقع لا يهتم أكثر من الخلق الفنيّ قولها يعنيه من أمر الجمهور شيء ، إذ الغالب أن الجمهور على أحسن صورة طفلٌ كبيرٌ لا يفقه من التعمق شيئاً . . .

أمّا ما نريد أن نذكر به للفائدة في هذه المناسبة من تعليقات عنت لنا ، وإن كان في نشرها ترديدٌ لأرائنا المعروفة ، فهي : —

(١) أن التطلّع الى الكمال الفنيّ كثيراً ما يدعو الى التريث والتنقيح الطويل ، ولكن هذه العادة التقليدية غالباً تؤدي الى الوسوسة ثم الى العقم . وخيرٌ منها أن يتكيف هذا التطلّع بصورة الانحجاب : فيبقى الشاعر الفنّان غير قانع بآثاره ، ذووباً في أعمالٍ أجلّ ، نازعاً الى أقصى المستطاع من تجويد . فينشأ عن ذلك نموّ آثاره دون أن يحتم هذا ضعف آثاره السابقة وإنّ تخيلها هو ضعيفة ، ويبقى دائماً نزوعاً الى مثل أعلى بعيد ، وهكذا يتخذ تنقيحه معنى الانتاج في احسان ومعنى الثراء بدل الفقر النسبي والوسوسة .

(٢) سيختلف دائماً النقد والقرأة في تقدير الشعر حسب مواهبهم واستعدادهم الفطري وذوقهم الثقافي وظروفهم الوجدانية ومبلغ تجاوبهم الخ . وحالهم في ذلك حال الآلات اللاقطة لأمواج الأثير : فإنّ على تسكييف هذه الآلات ، وعلى درجة سلامتها ، وعلى الأحوال الجوية ، وعلى اعتبارات أخرى وجيهة ، ترتب درجة الالتقاط لأمواج الأثير ومبلغ وضوحها . وهكذا يُعَدُّ من الشطط التمرّع في الحكم المنتقص على شاعر ناضج بغير التفات الى ظروف القارئ أو الناقد نفسه .

(٣) إنَّ الشاعرَ عامَّةً والشاعرَ الرمزيَّ خاصَّةً (مثل بول فاليري) خادمٌ لعقله الباطن الطائر الحرَّ ، فلا غرابة إذا حار هو نفسه أحياناً في تقدير الصُّور والأخيلة التي أملتْ عليه قصيدة دون أن تأبه لعقله الواعي بل إذا نسيها تماماً ، أو إذا رأى فيها معاني غير ما كان يراه من قبل ، وقيسَ على ذلك اضطراب القراء أنفسهم حسب ظروفهم المتباينة .

(٤) مجموعُ شعر الشعار وحدةٌ في نظره ، وإن لم يكن كذلك في نظر الكثيرين من القراء والنقاد ، والفنَّان لا يطبقُ الصورة الواحدة ، ومن ثمة نشأ التنويعُ في التعبير وفي الموضوعات ، ودخل في روع بعض النقاد أن جانباً منها يمثل الإهمال أو العجز ، في حين أن ما يعنى الشاعر منها هو تمثيلُ شخصيته في شتى أطوارها وتقلباتها .

(٥) الشعرُ روحٌ متصوِّفةٌ أى عاطفة متغلغلة متجاوبة قبل كل اعتبار آخر ، ونفسُ تعابيره وموسيقاه قطع من هذه الروح المتصوِّفة ، وكلُّ دراسة تتحوَّل عن هذه القاعدة إنما تنظر إلى أنغام وأوزان وأطياف وألوان ليس إلا ، وهذه على جملها واستهوائها من حواشي الشعر وتوابعه وليست الشعر ذاته بحال من الأحوال ، لأنَّ الشعر يستطيع أن يتخلَّى عن جميع هذه الحواشي والتوابع الظرفية ويبقى هو الشعر وإن لم يهرك لأول وهلة ، في حين أنها وحدها لن تؤلف الشعر وإن بهرتك زمناً ما .

(٦) من الخير الفني اختلافُ وجهات نظر القراء والشرَّاح والنقاد ، لأنَّ هذا الاختلاف يضيف ذخائر من البيان الأدبي الممتع في كثير من الأحوال ، ولكن من الخير الفني أيضاً أن لا يتعالى الشعراء عن النقد وإن كانوا غير ملزمين بترك أحلامهم الأولى ولمبية للاشتراك في النقاش الأَرْضى !

### تشاتم الأدباء

بعث حضرة الأديب الفاضل محرز مجلة (العاصفة) البيروتية بمقالة شائقة إلى صحيفة (البلاغ) المصرية عن تقدير سورية للأدب المصرى وختم مقاله ملاحظاً أنه إذا كان هناك تشاتم بين الأدباء فانه بين الأدباء المصريين أنفسهم !

وفي الواقع أنّ ما ذكره زميلنا الفاضل صحيحٌ، ومن العار علينا أن تستمر هذه الظاهرة القبيحة حتى ولو كانت الصداقة بين الأدباء المصريين صداقة منافع فقط - وهي ليست مثلاً للصداقة الصحيحة السامية - زول بزوال هذه المنافع .

ليست الصداقات الشخصية حتميةً، والأديب بالمعنى الصحيح لا يجعل أدبه وفقاً على هذه الصداقات، ولا يجعل زوال الصداقة الشخصية موجباً الى المهاترة والاسفاف والمغالطة في الاحكام الأدبية، ولا استمرارها داعياً الى التحيز الشخصي، ولا يجوز بحال من الأحوال أن ينشأ جوٌّ للتشائم والسّباب ... لقد آن لجمهرة الأدباء التفريق بين أدب الصناعة وأدب الفطرة، كما أنّ لهم أن يتعمدوا عن أدباء الصناعة وعلى الأخصّ عن يتخذون المناورات الخسيسة وسيلة من وسائل هذا الأدب المشؤوم .





# ذِكْرِي شَوْقِي

«عنيت» ندوة الثقافة « بالنيابة عن جمعياتها الأدبية ( أبولو ، وجامعة الأدب المصري ، ورابطة الأدب الجديد بالاسكندرية ، واتحاد الأدب العربي ) بذكرى شوقي لمناسبة مرور عام على وفاته ، فأقيمت حفلة أدبية في نادي الصحافة برئاسة الاستاذ خليل مطران مساء ١٣ أكتوبر الماضي اشترك فيها الاساتذة اسماعيل مري الدهشان وأحمد علام والدكتور على العناني ومحمد الهياوى وصالح جودت والدكتور ابراهيم ناجى والدكتور أبو شادي ، وأقيمت حفلة أخرى كبيرة في الاسكندرية نظمتها جامعة الأدب المصري واشترك فيها الاساتذة خليل مطران واحمد على عوض والدكتور ابراهيم ناجى والدكتور زكى مبارك وحسن كامل الصيرفي ومختار الوكيل وغيرهم من أفاضل الأدباء ، ثم أقيمت حفلة ثالثة في مسرح رمسيس مساء ١٩ أكتوبر اشترك فيها الاساتذة خليل مطران والدكتور ابراهيم ناجى وابراهيم المصري وصالح جودت ومثلت فيها رواية مجنون ليلى . وفى صباح يوم ١٤ أكتوبر توجه أعضاء « ندوة الثقافة » الى قبر الفقيد العظيم زائرين مترجمين . وقد كانت جميع الحفلات رائعة خليقة بذكرى عبقرية شوقي ومآثره ، وكانت أروعها الحفلة العظيمة التى أقيمت في الاسكندرية .

\*\*\*

ولحن ننشر فيما يلى مختارات مما قبل في هذه الحفلات ، وقد ظهرت تفاصيل كافية عن هذه الحفلات في الصحف : —

— ١ —

## خطبة الاستاذ مطران

في حفلة « جامعة الأدب المصري » باسكندرية

ان المناحة التى تجددونها هى عيدٌ للعبقرية . العبقرية فناء في سبيل الخلود ، لا تعمل بطبيعتها الا لتكون ذكرى تنفع العالمين ، فهي تأبى النسيان لا لأنه جحدود افضلها بل لأنه ضياع لما أرخصت دونه أغلى قواها . ما فرحت وما تألمت إلا لتحيى فضيلة أو لتقضى على رذيلة . تبحرت وتعمقت في التفكير وذهبت كل مذهب جديد



في الخلق والتقدير ، انما تبغى بعنائها الشديد وصبرها الجميل أن يدوم الشعور بما شعرت به وأن تتوارث الحكمة التي ابتكرتها أو آثرتها مستأنفة الحياوة على مدى الاجيال ومتصلة المبدأ ما تعاقبت الادهار ليظل ما كان من عبر الماضي غير منقطع عن فطن الآتى . مثلها مثل المجارى الكهربائية في الراد تحملها العبقرية صورها أو أصواتها فتمر بألاف التيارات التي تعارضها وتؤدى رسالتها بالصوت أو بالصورة الى من استعد لتلقيها . وما تفعله الآن أمواج الأثير خلال الأمكنة كانت العبقرية من بدء الوجود تفعله خلال الأزمنة .

أيها المحبون لذكرى شوقى ! انكم لن تبعثوا رميمه ولكنكم أنفسمكم محبون . ليس شوقى فى حاجة الى اكرامكم ، وانما اتم فى حاجة الى بقاء روحه بينكم . يسركم أو يحزنكم أو يواسيكم أو يعلمكم ما يجب أن تعلموا من أسرار الحوادث ومن عظات الوقائع قديمها وحديثها .

سلام عليكم أيها الفتيان الذين يحفظون غيباً للمجد فيبهئون بهذا الحفظ أسباباً لضروب جديدة من المجد ! سرعان ما كان الميت ، وإن جل قدره ، يموت فى مصر وشدة ما كان يموت لسرعة انتشار غمامة النسيان فيها وكثافة غياهبها ! أما أتم فتأبون أن يظل فى طبيعتكم هذا الضعف المتأتى من خلتين قديمتين : تجنب التكاليف ما استطع تجنبها واقناع النفس بأن كل ما يعدو العيش لليوم فالיום مشقة غير مجدية .

أنتم آمال الغد ولم يرعكم أن تكونوا أبناء الواجب ، والواجب ممض تقبل يسومكم البقطة الدائمة والعمل غير منقطع وتوقل الثنية بعد الثنية لتردوا مورد الحياة العليا ، مورد الحياة المعنوية الشريفة ، مورد الفخر والشرف ، مهما تكابدوا دونه من نصب ، ذاكرين تلك الآية الشريفة الخليفة بأن تكون شعاراً لكل أمة متقاعسة : « ان الله لا يغيروا ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » . فبارك الله فيكم من طليعة خير لمستقبل هذه البلاد العزيزة ! وأئن تكن حفلتكم التي تجددونها اليوم أثراً من آثار عبقرية شوقى لحق لي فيها القول . رحم الله ذلك الذى بعث فيكم هذه الارجحية وحياته فى كريم جواره بأحسن تحية ؟

فليل مطراة

- ٢ -

## ساعة التذكار

( التبت في حفلة جماعة الأدب المصري باسكندرية )

شجنٌ على شجنٍ وحرقٌ نارٌ      منٌ مسعدي في ساعة التذكار  
 قم يا أمير! أفيض على خواطرأ      وابعث خيالك في النسيم الماري  
 واطلع كمهدك في الحياة فراشةً      غراء حائمة على الانوار  
 يا عاشق الحرية التكلّي أفقٌ      واهتف بشعرك في شباب الدار  
 يا من دعا للحق في أوطانه      ومضى ليهتف في ديار الجار  
 الشام جازعة ومصرٌ كمهدها      نهب الخطوب قليلة الانصار  
 والناس أهواء كخطبك فيهم      (عجزت مواردكم عن الاصدار)  
 والحظ أطمارٌ كما شاء البلى      والعيش رثٌ والسنون عوار

\*\*\*

عامٌ مضى يا لزمان وطيه      فينا ويا لسواخر الاقدار  
 عامٌ مضى وكأنّ أمس نعيه      يا ما أقبل العام في الامصار  
 أين الامارة والامير ودولة      مبسوطه السلطان في الامصار  
 خمسون عاماً وهي وارفة الجنى      تحت الربيع دؤوبة الاممار  
 مدّ الخريف على الرياض رواقه      ومضى الربيع الضاحك النوار

\*\*\*

هيهات أنسى قبل بينك ساعة      جمعت محابك في غروب نهار  
 والشمس في سقم الغروب وأنت في      لونه الشحوب معصفر بهار  
 منحت وقد ذهبت شعاعاً غارباً      كسناك طوّافاً على السمار  
 تشكو لي الضعف الملم لعل في      طي مقبلاً من وشبك عثار



وكشفت من متهتم جال الردى  
فرايت ما صنع الضنى فى سورة  
ووجت الملح فى الغيوب نهاية  
وأرى النبوغ وقد نهاوى نجمه  
أولم يكن لك من زمانك ذائدا  
أولم يكن لك من حمامك عاصما  
وليت فى اثر الدين رئينهم  
وسقيت من كأس تطوف بها يد  
والدهر يقذف بالنابا دفقا  
ففضيت فى متدفق التيار

• • •

فى ذمة الاجيال ما غنت به  
صدحت بالحن الحياة ووفعت  
والفن ما حاكى الطبيعة آخذا  
مسترسلا رحبا كمين ثرق  
متعاليا حتى الاشعة مشرقا  
فنبارة سعريه الأوتار  
أنغامها المحجوبة الاسرار  
منها ومن إيجازها بفرار  
شقى السيول سحيفة الاغوار  
متألقا كالنوكب السيار

• • •

شوقى انظمت فكنت برأ خيرا  
أرسلت شعرك فى المدائن هاديا  
تدعو الى المجد القديم وغابر  
تدعو للمجد الشرق : تجعل حبه  
تبكى العراق اذا استبح ولا تضر  
وترى الرجال وقد أهين ذمارهم  
فلو استطعت مددت بين صفوفهم  
فى أمة ظلمى الى الاخيار  
شبه المنار يطوف بالافطار  
على القرون مجلل بوقار  
نصب القلوب وقبلة الانظار  
جرحوا لصون كرامة وذار  
كفأ مضرجة مع الأحرار

\*\*\*

ما زلت تبعث في قريضك ثاوياً      أو ماضياً حَفِلاً بكلِّ فخار  
حتى انتهت فقال: قوم شاعر  
فلوت ما لم يشهدوا، ورسمت ما  
شبع يدب إلى الأصيل وقلبه  
ويحس تبريح الصباقة واصفاً  
ويروح يبعث كليوباترا ناشراً  
ويرى الحياة الحب والحب الحياة  
١- هما شعار العيش أي شعار  
ابراهيم ناهي

\*\*\*\*\*

— ٣ —

## رسالة شوقي

( القيت في جماعة الأدب المصري باسكندرية )

في هدأة الفجر، والاكوان نغمها  
وللسكون زائيم مرجمة  
والشاعر الساهر المصنف لآله  
يُصنفي فيسمع في الآفاق وسوسة  
يُصنفي فيسمع الحاناً موقعة  
رسالة من وراء القيب هابطة  
أقامت اللغة الفصحى لهجرت  
ناجى بها الأرض من غلبائه فاذا  
أحلامها ، وتناجى أمانها  
كانها صلوات في تناجى  
توحي إليه معاني الخلد يروها  
كانها الطير سكرى في تناجى  
من جانب الفجر تسمو في قوافيها  
من شاعر خطرت أشعاره زينا  
أحزانتها ، وتجلت في مرآتها  
في الأرض من روح نور يواسيها

\*\*\*



« بنى الحياة على الأرض التي ضمرت  
 جُزْنا الدياجي ، وودَّعنا مغاورها  
 سكننا نعانق أطباقاً محلقة  
 فأصبحت نلسمُ الأطيافُ خالدة  
 إن الحياة وما أعطت وما صلبت  
 لم يلق إلا رخداعاً من مُبهرجة  
 أمّا المات فاحلام قد آجتمعت  
 نغدرته ، فلم يخفيق لبقظته  
 حتى اذا ما صعدا ألفى رغبته  
 إن الحياة لألفاظ منمقة  
 وما وراء الدثني ؟ حار التساؤل في  
 حتى بلغنا وراء الأفق فآصمت  
 فبان ما كان يزهر نورهُ : ظلماً  
 وأصبحت صلوات الناس : مهزلة  
 وكل ما كان يُعدي من حناجرهم :



يا شاعر الخلد واتينا بما عزفت  
 إننا لفي ضجّة صماء طاغية  
 يا مؤدع الفن ألواناً قد امتزجت  
 ومُسمع الأفق الصقري أغنية  
 وساقى الشرق خمرًا من عُصارته  
 دعنى أمانقُ أطباق الخلود كما  
 ما أحقر العبق لولا أن لي أملاً  
 أنسى لديها زئير الريح إن تصفت  
 قيادته الله لحناً من أغانيها  
 يذكو الهميب علينا من موالها  
 بها الحياة فحاشت في حواشيها  
 يحتلمهم الثور منها إذ يغنيها  
 لن يرغب الشرق يوماً عن تساقبها  
 عانقتها ، وأغنى في مجالها  
 في جنّة أنسلى في مغانيها  
 في شاطئ البم أو فحنت أفاعيها

يعانقُ النورُ أطباقَ فينمرها      ويطلعُ الصبحُ من ليلٍ فيخفيها  
ما العمرُ إلا طيورٌ في تنقيلها      إنَّ لوحَ الله هامت في أعالها  
مس لامل الصبر في

~~~~~

— ٤ —

## سخرية الموت بالشاعر

( القيت في جامعة الادب المصرى بالاسكندرية )

في ظلام القبور نحيبٌ تلالاً      بعث النور بمنةً وشملاً  
ونهادى من عرش مملكة الموتِ على السكون رهبةً وجلالاً  
يكشفُ الضوء عن مفاتنِ أخواننا ، ويقوى فيبعثُ الآمالاً  
ويقمُ المالَ بعد حياوةٍ      ترهيقُ المرءِ حيرةً وخبالاً

• • •

ذاك « شوق » من بعد معركة الدنيا تراهى مع الظلام خيالاً  
مُرْسِلُ الحكمة الرصينة امسى      حكمةً سوف تُعجزُ الأجيالاً  
اسمعه معي يَبْثُ جَواه      في قريضِ حوى الهوى والجمالاً

• • •

« يا بلاداً ودّعْها وفؤادى      ليس يسلو أيكاتها والظلالا  
كلما أذكر « الجزيرة » بهفو      لنخيل بها مما وتعالى  
واذا ما ذكرتُ « كرم ابن هانى »      صاح : ويحى اكيف ارتضينا المالاً  
قد قنعنا بوخشةٍ وظلام      وانفردنا بحمرةٍ تتوالى  
كنتُ قبل الماتِ أحسبُ فيه      مُتعةً تُعيدُ الهوى وتوالا  
وهُدوهأ من بعد معركة الدنيا ، وخيراً موافياً سيالاً  
وصعيداً به الفنونُ جميعاً      تتبارى انافةً وجمالاً



فإذا الموتُ حاصِفٌ من دَمَارٍ      هَبْ لَيْلًا سَفْطَمَ الآمَالَا-  
 وهوى لثَرَابٍ كَوَكَبٍ ذِهْنِي      ولقد كان في السما جَوَالَا-  
 كَأَن يَقْظَانِ في الدجى للقوافي      دَأْبُهُ صَيْدٌ مَا يَبْعِزُ مِنَالَا-  
 ماعصاني في الشِعْرِ معنى عَزِيزٌ      لا ولا ازْوَرَّ عن بياني ومالَا-  
 لم تكن صَنْعَتِي القريضَ ، ولكنْ      ذاك وحىٌ من الإله تَعَالَا-  
 كيف حالُ الربوع من بعد أن مِلْنَا      مع الموت وألتحفنا الرمالَا ؟  
 كيف حالُ القريضِ ؟ هل صار فَنَاءٌ      عبقرياً وهل تسامى مِثَالَا ؟



ذاك ما قيل والضماعُ ذَفُوقٌ      والظلامُ المنيخُ ذَابٌ وشَالَا-  
 وإذا الفجرُ باسمٌ ، وإذا الطيرُ طروبٌ ،      يُزْجِي الغِنَاءَ ابتهالَا-  
 وإذا نحنُ ، لاخيالَ ولا لُحْمَ ، نُلَاقِي من الحياوِ الوبالَا-  
 أنراه قد كان يَخْدَعُنَا الوهمُ ، وكَم قَبْلُ قد أضلَّ رجالَا ؟  
 لا ! فذاك الذي شَهِدْنَا صحيحٌ      ليس يُزْجِي ذاكَ الخَيَالُ الضلالَا-  
 ما عَهِدْنَا في الحياوِ كذوباً      لا ، وما كان خَادِعاً خَتَالَا-  
 هُوَ وَاللهُ مُرْسَلٌ وَنَبِيٌّ      أَكُتِبَ الشِعْرُ رَوَاقاً وَجَلَالَا-  
 شِعْرُهُ دَعْوَةُ السَّلَامِ إلى الخائِقِ جميعاً ،      وَضَاةٌ تَنَالَا-



يا نبيَّ البيانِ ، مِصْرُ كَمَا شِئْتَ      وَفَاةٌ وَلَهْفَةٌ واشتعالَا-  
 أَنْتَ حَتَّى مَا بَيْنَنَا ، وَسِيقِي      ذاكَ الشِعْرُ يَقْشِرُ الأَجْيَالَا-  
 خَالِدٌ أَنْتَ في القريضِ ، وهل كانَ      لِيَسْلَقِي لَحْنُ الخلودِ الزوالَا ؟  
 ذاكَ الشِعْرُ قُبْلَةُ اللهِ لِلدُنْيَا      تُعَزِّي مَصِيرَهَا والمالَا-  
 هَبَطَتْ من دُرَى « الأَلْمَبِ » على الكَوْنِ ،      تَهَادَى رَشَاقَةٌ ودَلَالَا-

أَسْكُرَتْ أَنْفُسَ الْأَنْثَامِ فَسَادُوا      وَجَنَوْا عِنْدَ وَقْعِهَا إِجْلَالًا  
نَمَّ طَارَتْ إِلَى « الْأَنْثَبِر » فَأَضْحَى      بِسَنَاهَا يَبْلُو « الْأَلْتَبِر » الْجَبَالًا  
صَفَاءُ الْوَكِيلِ



— ٥ —

## حياة الخلود

( القيت في حفلة نادى الصحافة بالقاهرة )

|                      |                        |
|----------------------|------------------------|
| عادتُ كعمودِ المدمرِ | ينوى السلو ولا ينى     |
| نحنو على فسرني       | لما فيها الشوق العريق  |
| ذكرى كذكر المؤمن     | يحول له في الموهن      |
| إما يلزمه فني        | أخذاً بما أخذ الرقيق   |
| فالسحر تنفثه المقل   | والوجد يعبث بالأجل     |
| والقلب نومه الخبل    | نوم الوسيط فلا يفيق    |
| فنكرت في معالي       | وسبغت صبغة حالم        |
| من عالمي لعالم       | فيها لكل منى طريق      |
| وكان جسمي ذرة        | في الریح أو هو نفث     |
| وتسلمتها نعمة        | تليح الاثير الى الرقيق |
| فرايت شوقي شاديا     | والروح صفتا مصفيا      |
| ومضى سناء حباليا     | فصحت من قدس البريق     |
| ورأيت أن أتقدما      | فرهبتة فتلما           |
| وملكت جاشي بعد ما    | صوحت كالفسن الوريق     |
| حيثه فتبهما          | وسمى الى فلسما         |
| وطلبت أن يتكلما      | ويبعد لي نظم العقيق    |

قال : انتقضت لغةُ الدُّنْيَا      فالحسنُ والحسنُ هُنا  
 غيرُ الذي في كوننا      كنّا نصورُ يا صديقُ  
 خمرُ هُنا ولها ديبُ      خمرُ بلا دنّ تطيبُ  
 فالروحُ عن جسمي غريبُ      من كل جراحة طليقُ  
 يُسقى وليس له قدَحُ      ومُحمِسُ مثلك بالفرحُ  
 فاذا التمسْتُ له الشبعُ      لا غيرَ شفافية رقيقُ  
 سرُّ يَشعُ له سناءُ      واذا قبضتُ فكاهواءُ  
 لا شيءَ لكن في بقاءُ      يخفى على الحَيِّ الفريقُ  
 درُّ هُنا لا درِّكمُ      والشعرُ ليس كشعركمُ  
 والمخلوقُ غيرُ تخلاقكمُ      وشرابنا ذاك الرقيقُ  
 الحورُ والولدانُ في      مَشَتايَ والمتصيّفِ  
 حولي وعذبُ القَرَفِ      يُنمى من الدنيا الحريقُ  
 وقفَ الحطيئةُ خادمي      والبحترُ مُلّازمي  
 وأبونواسُ منادمي      تتذاكر المهدَ العتيقُ  
 ولقد أُقيمُ يبرزخي      مع حافظٍ خيرِ الأخـ  
 نأسى على الشرقِ الرّخي      ما زال في رقٍّ وضيقُ  
 ودعاءُ قومي حَفِي      فظفرتُ بالثّزلِ الهني  
 ورضي من الله الغنى      هذا هو الفوزُ الحقيقُ  
 فالشرقُ شَيْخُ سَيِّدُ      وبِعصرِ شعبٍ أيّدُ  
 والحُرُّ تأمرهُ اليدُ      فانا لهم ميثاً رقيقُ  
 ارجعْ لقومك حَيِّهمُ      عني ونادِ بحبيهمُ  
 أني التمسْتُ الحَيِّهمُ      إن مات منزلةُ نليقُ



واذا بشخصى يجتلى قومي بهذا المفضل  
جزع العين لمترحل جزع الصديق بك الصديق  
اسماعيل سرى الرهشاه



— ٦ —

## دين الأحياء

( القيت في حفلة مسرح رمسيس بالقاهرة )

دين... وهذا اليوم يوم وفاه  
إن لم يكن يجزى الجزاء جميعه  
يا ساكن الصحراء منفرداً بها  
هل كنت قبلاً تستشف سكونها  
قأيت - والدنيا مراب كلفها  
ووصفت قيساً في شديد بلائه  
ظلمات حين الماء ليلى وحدها  
هبان يضرب فى المواجه حالم  
فاذا غفا فلطيفها ، واذا هفا  
بالقلوب لقصة بقيت على  
هى قصة الطيف الحزين ، وصورة الـ  
هى قصة الدنيا ، وكمن آدم  
كل به قيس إذا جن الدجى  
فاذا تداركه النهار طوى المدا  
لا تعلم الدنيا بما فى قلبه

كم منة لعبت فى الأحياء  
فلعل فى التذكار بعض جزاء  
مستوحشاً فى غربة وتنائى  
وترى مقامك فى العراء النائى  
تروى حديث الحب فى الصحراء  
ظلمات يطلب قطرة من ماء  
عزت عليه ولم تفتح لظاه  
بظلال تلك الجنة الفيحاء  
فلوجهها المستنير الوضاء  
قدم الدهور جديدة الانباء  
قلب الطعين ، مجللاً بدماء  
منا له دمع على حواء  
نزع الإبله وباح بالبرحاء  
مع فى القواد وظن فى السعداء  
من لوعة ومرارة وشقاء

كلُّ له « ليل » ومن لم يلقها      لحياته عبثٌ ومحضُ هباء  
كلُّ له « ليل » يرى في حباها      سرُّ الدني وحقيقةَ الأشياء  
ويرى الآماني في سعي غرامها      ويرى الصاعدة في أتمِّ شقاء  
الكونُ في إحسانها، والعمرُ عند      د حنانها ، والخلدُ يومُ لقاء  
بالقلوبِ لقصةٍ محزونةٍ      لم تُروَ إلا رُوحتَ بكاء  
خلدتْ على الدنيا وزادت روعةً      مما كساها سيدُ الشعراء  
خلدتْ على الدنيا وزادت روعةً      من جودِ التنيلِ واللقاء  
من فنِّ ( زينها ) ومن ( علامها )      زين الشبابِ وقدرِ النباه

ابراهيم ناجي



— ٧ —

## من سماء الخلود

( التيث في حفلة مسرح رمسيس بالقاهرة )

من مماء الخلود أسمعُ حيًّا      ردَّدَ اللحنَ في السماء شجيبًا  
شاعر الخلدِ يطربُ اللهَ في الأخرى بلحنٍ لم يخفَ عن أدُنِّيَّا  
قلتُ لما سمعتهُ : يا إلهي      قد سمعنا ندًّا له في الدنيا  
فأهاب الإلهُ بي : ذاك شوقي      يقرأ الشعرَ في السماء عليًّا  
قلتُ : لكنَّ جنِّي الماتُ عليه      وهو فيما يقول لم يجنَّ شيئًا  
قال ربي : إبَّ الماتِ وفاء      تلك عاريَّتِي ورُدَّتْ إليَّا  
أرسلُ الناسَ في الحياة وأزجي      رُسلَ الموتِ خلفهم تتهبًا  
فإذا نادَتْ المنيةُ خفتُ      لينداها النفوسُ حيًّا فحيًّا  
كلُّكم سائرٌ إلى الموتِ يومًا      ليس منكم غلَّةٌ يا مُبَلِّيا

وَمِنَ النَّاسِ مَيِّتٌ فِي حَيَاتِهِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُوتُ لِيَحْيَا

\*\*\*

لَمَحْنُ مُجْبَرِي الدَّمُوعِ فِي مَوْفِدِ اللَّهِ كَرَى وَنَبْكَيكَ شَاعِرًا عَبْقَرِيًّا  
إِنْ يَأْتِ اللَّهُ فَضْلَ النَّثَرِ يَوْمًا بَكْنَابٍ قَدْ اعْجَزَ الْعَرَبِيَّا  
أَنْتِ اعْجَزَتْ دَوْلَةَ الشَّعْمَرِ فِي الضَّادِ وَسُقَّتِ الْعَزِيزُ مِنْهَا سَبِيًّا

\*\*\*

مَرِرتُ بَيْنَ الْقُبُورِ يَا مِصْرُ وَالْدَّمَعُ سَكُوبٌ مُعَذِّبٌ عَيْنِيَّا  
وَتَبَيَّنْتُ بَيْنَهَا جَدَّتِ الشَّعْرُ رَرُ يُوَارِي شِعَاعَهُ الْقُدُمِيَّا  
فَبَعَثْتُ الشَّجُونَ عَنْ مِصْرَ وَالشَّرُّ فِي فَقْدِ عَاتِيَا الْمَصَابِ سَوِيَّا  
فَلَنْتُ يَا سَاكِنَ الْجَنَانِ أَمَا مِنْكَ إِلَيْنَا شَوْقِيَّةٌ تَهِيَّا ؟  
كَمْ سَعَيْنَا إِلَى التُّرَابِ حَنِينًا وَاسْتَمَعْنَا إِلَى الرُّفَاتِ مَلِيًّا  
فَرَأَيْنَا السُّكُونَ يَمْشِي عَلَى الْقَبْرِ كَأَنَّ الْمَكَانَ بَاتَ خَلِيًّا  
فَسَأَلْنَاكَ هَلْ نَسِيتَ هَوَى النِّيلِ وَكُنْتَ الْمَوَالَّةَ الْمَشْجِيًّا ؟  
فَأَجَابَتْ نَدَاءَنَا تَفَنَّنَتْ مِنْ سَمَاءِ النُّهَى وَجَوُّ التُّرَيَّا  
هُوَ مَا زَالَ فِي غِرَامِكَ يَا مَهْ رُرُ يُعَانِي مِنَ الشَّجُونَ الْعَتِيَّا  
وَلَوْ أَنَّ الْأَذَانَ تَرَهَفُ لِلْخُلْدِ لَأَلْفَتُ حَنِينَهُ السَّرْمَدِيَّا

\*\*\*

فَاتَّجَهْنَا إِلَى الْخُلُودِ حَيَارَى نَسْأَلُ الطَّيْرَ لِحْنَهُ الْعَبْقَرِيَّا  
فَلَمَحْنَا فِي حَوَّهِ رُوحَ شَوْقِي تَهْمَسًا ، يَأْسًا ، حَزِينًا ، شَقِيًّا  
فَهْتَفْنَا : يَا سَاكِنَ الْخُلْدِ غَرَّدْ فَنَجَابَ : الْبُكَاءُ أَرْضَى إِلِيَّا  
وَمَطْنِي لَوْ مُشِغِلَتْ بِالْخُلْدِ عَنْهُ لَتَمَنَّنْتُ أَنْ مُرِدَّ عَلِيَّا  
كَيْفَ أَمَلُو وَقَدْ نَرَكْتُ (حُسَيْنَا) فِي حِمَاهُ ؟ وَكَيْفَ انْمَى (عَلِيًّا) ؟  
كَيْفَ اسْلُوكِ جَنَّةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ضَرَّ وَأَنْتِ الَّتِي رَغَبْتَ بِلِيَّا ؟



قد رَضَعْتُ الحَنَانَ مِنْكَ وَلِيدًا      فَعَرَفْتُ الْغَرَامَ فِيكَ سَبِيًّا  
وَتَفَانَيْتُ فِي الْمَسْوَى أَوْ تَنَاهَيْتُ وَإِنْ لَمْ يَزَلْ غَرَامُكَ حَيًّا !

\*\*\*

أَنَا يَا مِصْرُ كَمْ أَحْنُ إِلَى النَّيْلِ وَمَا لِي حَبِيبٌ لَدَيْكَ  
كَمْ حَمَلْتُ الْيَرَاعَ تَحْتَ ظِلَالِ      كُنْتُ فِي كَرَمِ الْمَسْوَى أَنْفِيًّا  
وَقَطَعْتُ الزَّمَانَ أَكْتُبُ مَا يُورِي      وَمَا يَبْعَثُ الْغَرَامَ إِلَيَّ  
أَنَا يَا مِصْرُ لَا أَحِيدُ عَنِ الْعَهْدِ وَلَكِنْ أَرَى الْفَضَاءَ تَعْنِيًّا

\*\*\*

لَا حَ مِنْكَ الْوَفَا يَا شَاعِرَ الشَّرْقِ يُرَوِّى غَرَامَكَ الْأَبْدِيًّا  
أَسْبَاكَ لَرَدَى وَمَا كُنْتُ بِأَشْوَى      فِي لَغْوِ الْجَالِ يَوْمًا سَبِيًّا ؟  
كَفَنَتِكَ الْحَيَاةُ فِي سُحُبِ الْخُنْدِ فَلَمْ تَحْجِبِ الشَّمَاعَ السَّنِيًّا  
وَالَّذِي تَلْمَحُ الْبَرِيَّةُ مِنْهُ      رَفَقَةَ الْقَلْبِ وَابْتِسَامَ الْمُحِبِّ  
وَرِياضًا مِنَ الْخِيَالِ تَعَهَّدَتْ فُطَاتُ      زَهْلٍ رَوْحِكَ رِيًّا

\*\*\*

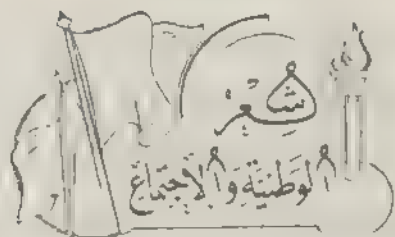
أَنَا فِي مِصْرٍ صَارِعٌ لَوْعَةِ الشَّرْقِ وَدَارِ بِمَجْجَتَيْهِ الدَّوْرِيًّا  
يَذْرِفُونَ الدَّمُوعَ فِي مَائِهِمِ اللَّيْلِ      وَفِي مَائِهِمِ النَّهَارِ سَوْرِيًّا  
وَيَدُوبُونَ حَسْرَةً وَالتَّيْبَاعًا      كُلُّهَا يَسْمَعُونَ عَنْكَ الرُّوْيَا

\*\*\*

لَمْ يَرُ عَنَّا مُعَمَّرٌ يَغْلِبُ الْمَوْتَ      وَبِخَيِّبٍ فِي دَهْرِهِ مَنْسِيًّا  
وَالَّذِي رَاعَنَّا وَرَاعَ الْمَنَايَا      أَنْ تَمُوتَ الْجَسُومُ وَالذِّكْرُ بِحَيًّا !

صالح جودت





## الأمير الزراع

(رُفعت الى صاحب السموات الملكى الأمير فاروق)

ولى عهد المملكة المصرية)

نورُ الزمان بدا ويُنمُّ الطالع  
عش يا ولى العهد وابرز في سنى  
في الحسن والمعنى على قدر المنى  
الفضل فضلُ أهلك في تدليله  
ليست مشاركة الأمير لضيعة  
إن الفلاحة والفلاح تسلسلا  
في خدمة الأرض التى هى أمنا  
ما أروح الأمل الذى قيصته  
الحارث الدرب الكوف على الثرى  
من لم يطالعنه ويعرف دأه  
فه منجبك العظيم وما له  
لم يبنر للديسا أب كبنائه  
يقظ ينبته كامنات خصاله  
حتى يليم بكل شأن نابيه

للشعب في وجه الأمير الزراع  
يجلوك من أفق السناء اللامع  
كلت صفاتك فى عقد بدائع  
لك كل صعب في المعارج فارع  
ضعة وما الجهد المخل بضائع  
لفظا ومعنى من نجار جامع  
يتألف المتبوع قلب التابع  
لسواد أمتك الأمين الواعد  
الكادح التعب الصبور القانع  
هبته يأتى بالدواء الناجع  
من حسن تدبيره ولطف ذرائع  
خلق الرجولة في فتاه اليافع  
نبيه معرفة وخبر واسع  
فيوسه وبكل شأن نافع

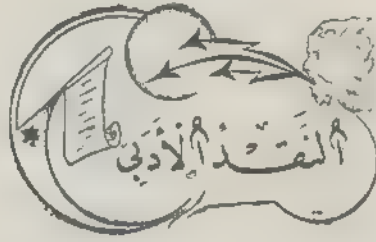
مَلِكٌ بِهِ قِمْتُ الْمُلُوكِ فَلَاحَ لِي  
 أَوْفَى عَلَيْهِم بِالْحَصَافَةِ وَالنَّدَى  
 مَا أَنَسَ يَوْمَ لِحْتُهُ وَلِحْتِهِم  
 فَرَأَيْتُ مِنْهُ فِي جَلَالِ رَائِعِ  
 لَدُنَّ شَدِيدُهُ لَا اتَّضَاعَ بِهِ وَإِنْ  
 هُوَ مَصْدَرُهُ مِنْهُ الْمَصَادِرُ نَسْتَقِي  
 لَا شَيْءَ يَعْزُبُ عَنْ مَدَارِكِهِ وَلَا  
 وَإِذَا قَضَى أَمْضَى فَمَا مِنْ حَائِلٍ  
 لِحِطَّةِ الرَّمَالِ الْقَاحِلَاتِ فَنُضِرَتْ  
 لِحِطَّةِ الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى فَتَجَمَّلَتْ  
 لِحِطَّةِ النَّقَافَةِ لِلْعُقُولِ فَأُخْرِجَتْ  
 لِحِطَّةِ الرِّيَاضَةِ لِلْجُسُومِ فَهَيَّاتُ  
 لِحِطَّةِ الْعُلُومِ فَمَا تَرَى فِي رَوْضَةٍ  
 لِحِطَّةِ الْفُنُونِ فَعَادَ مَوْتَنَافَا بِهَا  
 انْظُرْ إِلَى طُولِ الْبِلَادِ وَعَرَضِهَا  
 لَا يَنْتَهِي مَا ذَاعَ مِنْ نَبَأِ بِهَا  
 مَا مَصْرُ مَصْرُ وَمَا الرَّبَاعُ بِحُسْنِهَا  
 يَتَلَاخَقُ الْمُعْزَانُ لَا يَخْتَارُ فِي  
 وَتَصِيبُ أَطْرَافُ نَاتٍ مِنْ قِسْطِهِ

شَأْوُ الظَّلِيلِ بِهِمُ شَأْوُ الظَّالِمِ  
 وَبِسُودَتِهِ مِلْهُ التَّوَاطُرِ نَاصِعِ  
 فِي مَشْهَدِ بَادِي الْمَفَاخِرِ شَائِعِ  
 أَزْهَى مَنَالٍ لِلْجَمَالِ الرَّائِعِ  
 لَمْ تَنْسَأْ عَنْهُ كِيَاْسَةُ الْمُتَوَاضِعِ  
 هُوَ مَنِيعٌ وَلَهُ فَيُؤْضُ مَنَابِعِ  
 يَخْفَى عَلَى ذَلِكَ الذِّكَاةِ السَّاطِعِ  
 دُونَ الْقَضَاءِ وَمَا لَهُ مِنْ دَافِعِ  
 وَازْدَيْتُ بِمُفَارِسِ وَمَزَارِعِ  
 وَتَكَمَّلْتُ بِمُدَارِسِ وَمَصَانِعِ  
 مَا طَابَ مِنْ ثَمَرِ الْعُقُولِ الْيَانِعِ  
 نَشَأَ جَدِيدَةُ عِزَائِمِ وَنَوَازِعِ  
 الْأَظْهَاءِ الطَّيْرِ حَوْلَ مَشَارِعِ  
 مَا كَانَ مِنْ فَضْلِهِ قَدِيمِ بَارِعِ  
 تَشْهَدُ ضُرُوبُ مَفَاخِرِ وَمَنَافِعِ  
 إِلَّا إِلَى نَبَأٍ طَرِيفٍ ذَائِعِ  
 هِيَ عَيْنُ مَا عَهْدَتْهُ عَيْنُ الرَّابِعِ  
 تَجْرَاهُ بَيْنَ مَوَاقِعِ وَمَوَاقِعِ  
 مَا لَمْ تُصِيبْ أَطْرَافُ مُلْكِهِ شَاسِعِ

\*\*\*

لَيْسَ دُمْ فَوَادُ سَائِدَا وَمُصْرَفَا  
 وَلَتَزْدَهْرَ أَيَّامُ صَاحِبِ عَهْدِهِ  
 حُكْمُ السِّيَادَةِ فِي الزَّمَانِ الْخَاضِعِ  
 فِي ظِلِّهِ كَالْمَوْسِمِ الْمُتَتَابِعِ  
 قَلِيلَ مَطَرِهِ





## الشعر المرسل وفلسفة الإيقاع

لا جدال في أن الموسيقى من أعظم محاسن الشعر ، واعتقادي الشخصي أنها من ضرورات الشعر ، وموسيقى الشعر العربي تكون في :

١ - الوزن

٢ - القافية

٣ - التصريع والترصيع ( وهو الاسجاع ) وما الى ذلك من الصناعة اللفظية

٤ - انسجام مخارج الألفاظ والحروف التي ينتخبها الشاعر

٥ - أوجه أخرى لا أعرفها

والذي يميننا هنا هو القافية . فالترام قافية واحدة له ميزتان : الأولى الموسيقى والثانية اظهار المقدرة الصناعية .

واهمال القافية له ميزتان : حرية التعبير عموماً أو على الأقل في بعض مجالات القول ، وثانياً السمو بالشعر عن صناعة لفظية فانية قريبة الغور . أو على الأقل تخفيف العبء عن غير المتضرعين من اللغة تضلعاً لا يستلزمه النظم في أي لغة أخرى .

\*\*\*

فأما موسيقى القافية فتكون في الإيقاع أي أنها تشبه القرع الرتيب بعد فترات منساوية : فقرة البيت هي الفترة والقافية هي الفقرة . والطرب من الإيقاع مشاهد عند الفطرين كدقات طبول الرج في مراقصهم وعند الحيوان . ومنشأ هذا الطرب انه يسبب نوعاً من الاستهواء أو التحذير العصبي تنغمر فيه النفس وتصبح غير واعية وعياً تاماً ما أكتسبتها إياه المدنية أي انها تتراجع كثيراً أو قليلاً الى أصلها

وهو نفس الانسان الفطرى الذى كان يعيش فى الغاب على غرائزه الأصلية كالغريزة الجنسية وحفظ الذات وغيرها بغير أن يكون مكتسباً الصفات الحديثة وليدة المدنية كالنظر فى المستقبل البعيد والابتعاد على النفس وحب الجمال المطلق وما الى ذلك .

ولست أعنى أن النفس فى هذا الاستهواء تكون فطرية ولكنى أعنى انها تكون قد سادت قليلاً أو كثيراً فى سبيل الرجوع الى الحالة الفطرية لأنه لا يمكن علمياً أن ترتد النفس الى الفطرة تمام الارتداد ، وإنما تكون قد تذهبت فيها بعض المراكز العصبية الفطرية أى التى كانت قد تكونت فى النفس الانسانية الناشئة على الفطرة كما تتكون جميع الانعكاسات الظرفية ثم تصير مراكز أو عقداً فى الجهاز العصبي أو لا تصير . والمراكز الفطرية هى منابت الغرائز ، والمراكز الحديثة هى الناشئة من الصفات أو الأخلاق المكتسبة كالتبصر والتذكر والاستيعاب الطويل وحب الموسيقى ومثل ذلك .

فتنبه المراكز العصبية القديمة غير الكامل أو حنين النفس الى الفطرة حينئذ جزئياً أو سير النفس فى طريق الارتداد شوطاً طويلاً أو قصيراً حسب طبيعتها وطبيعة المؤثرات هو بعينه ذلك الطرب الخفى الماشئ من الموسيقى وهذه النظرية تفهم لنا أيضاً كثيراً من الاحساسات الفاضحة كالشجن الخفى عند الغروب .

وكم من شاعر دقيق الوجدان مرهف الحس تتبع هذه الظاهرة حتى كاد يصل باحساسه الى الحقيقة العلمية فسمى هذه الحالة الحنين الى المجهول أو الطرب الخفى أو الانتقال الى عالم آخر ، وليس هذا المجهول أو العالم الآخر سوى النفس الفطرية .

وأما طرب الانسان الفطرى والحيوان من الابقاع الساذج فله كذلك سبب آخر لا يتعلق كثيراً بمبحثنا ويكفى أن أقول ان الحيوان المكون من خلية واحدة حينما جرى فى مدارج الارتقاء وصار حيواناً مكوَّناً من خلايا كثيرة تكوّن كل مجموعة منها جهازاً بديناً تكوّن فيه التأثير بالابقاع لأن الابقاع ليس غير الحركة الساذجة فى أول نشوئها وهى حركة كل جهاز جثائى منذ أول أطواره تقريباً ، وأكثر الاجهزة ما زالت حركته ايقاعية كحركة العضل أو الحركة من العصب المتأثر بانعكاس مفاجى ومنبض القلب وحركة الاوعية الدموية وحركة الامعاء النعبانة واقران بعض الغدد والحركة الرنيبة فى مضغ الطعام وهو يمتد الى غريزة حفظ الذات والابقاع الذى يمتد الى غريزة أخرى أساسية ( وكل طفل أو حيوان من ذوات الثدي يرضع بطريقة ايقاعية )

ويوجد كذلك إيقاع في الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه المخلوق له عليه أثر بعينه كخبر مساقط المياه الرتيب وحفيف الريح والعصون وهي تكون في المخلوق مراكز عصبية تتأثر من بعد مسببها بكل ما يشبهه في طبيعة النقر والإيقاع والرتابة، وإذا قلت مراكز عصبية فأنني أشير إلى الانعكاسات الظرفية التي تتراكب حتى تصير أخيراً مراكز عصبية أي قطعة معينة من المخ والأعصاب لا تؤدي إلا هذا العمل الذي كان السبب في نشوئها . وبعض الكتاب يترجمها ( انعكاسات شرطية ) وهي ترجمة حرفية للأصل ( Conditioned reflexes ) تدل على أنهم يهرفون بما لا يعرفون .

وأما إثبات هذه النظريات فقد قام به بالطرق الطبية التجريبية باولوف وفانديك، ولا يمكن لمن لم يدرس العلوم الطبية أن يتوغل في متابعة تجارب هذين الجهابذين . وموضع المركز العصبي الذي نشأ من الإيقاع بالأسباب التي أشرت إليها منذ بدء الخليقة إلى الآن هو منطقة فرنيكة Vernicke في اللقافة الصدغية الأولى من المخ . وقد قال بعض الباحثين أن موضع هذا المركز إنما هو قمة اللقافة الجبهية المحبة الثالثة وأنا اعتقد أن هذا خطأ تورط فيه بعض علماء وظائف الأعضاء لخروج البحث عن اختصاصهم والبحث في ذلك يطول في غير مناسبه ولسكني اكتفي بالإشارة إلى أن هذه المنطقة هي منطقة بروكا Broka الفرنسي وهي خاصة بنطق الالفاظ ونفسيقتها أي استعمال اللغة الكلامية المهدبة ، ومن هنا نشأ اشتباك اختصاص هذه المنطقة بالغذاء اللفظي ، وفي الفرق بين الغذاء والإيقاع وقع اللبس ، والبحث عويص دجوجي الدروب .

كنت أقول إن القافية تمتاز بالموسيقى الإيقاعية وقد تم الكلام على ذلك وأثبت أثر الإيقاع في النفس . وتمتاز القافية أيضاً باظهار المقدرة الصناعية ، ولا أعني بهذه المقدرة المتمكن من معرفة الكلمات التي تصلح لقافية بعينها لأن هذا درجة دانية في استيعاب اللغة وإن كان فيها عنت على الكثيرين ، ولسكني أعني اقتدار الشاعر على ذكر ما يضره من المعنى بالضغط مع التزامه القافية . وهذا الاقتدار ليس عظيم الحظ في الفن ولسكني لا أرى بأساً في اعتباره عملاً فنياً منزلته منزلة الزخارف التكميلية أو السكالية في التماثيل أو منزلة الانقان الشديد لأصغر تفاصيل الرسم . وقد امتازت بهذا الانقان الصور الكلاسيكية ، وكما يحدث للشعر يحدث للرسم فإن



المدرسة الحديثة في الرسم ترمى أيضاً الى التخلص من القيود كما في الرسوم التكميلية والرسوم التي لا يهتم فيها الفنان بأجادة التفاصيل البعيدة عن مغزى الصورة ومنطوقها .

والآن فإذا يريد أصحاب الشعر المرسل ؟ يريدون حذف القافية للتخلص من القيود أو للتخفيف عن انفسهم . والرأى عندى انه لا بأس من حذف القافية اذا كان الشاعر من المقدره بحيث يُعوضنا عن النغم المفقود بموسيقى في اثناء البيت بله موسيقى الوزن ، ويكون الحذف لسبب فنى اى في مجالات من القول بعينها لأنه مما لا ريب فيه ان في القافية تقييداً للشاعر - لا ينكره الا غير خبير - في بعض الشعر القصصى او الشعر الشديد العمق الذى اذا التزمت فيه القافية خرج شديد الغموض وفيه كثير من اللبس الذى لا يمكن مجابته وبه يفقد كثيراً من دقة المعنى ومع ذلك فلا شك ان طبيعة اللغة العربية هي التي أطالت بقاء القافية في الشعر : أولاً لأنك قد تجد لكثير من الكلمات مصدرين أو مصدرأً وامماً ومرادفاً بله المرونة في اللغة . ومما لم يفتبه له الكثيرون ان الاستعارات الكثيرة التي ترد في شعر ما قد تكون غير مقصودة لذاتها بل لأداء المعنى . فاذا قال شاعر ( تفتحت أبواب السماء ) فهو قد لا يقصد الى الاستعارة في نفسها بل يريد أن يقول سقط المطر ، واذا قال ( انى بت أرعى النجوم ) فهو قد يريد انه شجى وهكذا . ولهذا ترى الشاعر اذا تمكن من اللغة تمكنأً تاماً قلت في شعره الاستعارات الادائية أو لم ترد على الاطلاق .

وثانياً لأننا نرى أن حذف القافية في الشعر الغربى قليل الاثر نسبياً لصعف موسيقى التقفية فيه لأن القوافى الغربية قلما تتركب من أكثر من وتد واحد وأما في الشعر العربى فالقافية كما يعلم الجميع ليست الكلمة التي ترد في آخر البيت ولكنها وزن بعينه قد يستغرق كلمة أو كلمتين أو أكثر أو أقل ولا يمكن أن يكون مركباً من وتد واحد ، ولذا لحذف القافية كبير الاثر .

والآن أذكر مثالا من الشعر المرسل : نظمت الآتية سهير القلهاوى قصيدة مرسلة فلم تموضنا عن القافية بل جاءت القصيدة متنافرة النغم وفوق ذلك لم تكن هناك ضرورة لترك القافية لبساطة المعنى ، ويمكن ايراد القصيدة بقافية مزدوجة على البداهة بتغير ألفاظ معدودة وبغير أي تغيير في المعنى مطلقاً وللقارىء أن يقارن ( وقد نشرت القصيدة في مجلة « الرسالة » بالعدد الرابع عشر ) :

## ذو الفأس

منكثاً عَ الفأس في إعياء قد قوست قوامه شجونه !  
 ينظر في الأرض بلا انتهاء فليس إلا تحتها سكونه

« . »

قد أوهنت عظامه الأيالي وغضنته قسوة الزمان !  
 وقسوة المسمى وهون الحال قد أقداه جزوه الانساني

« . »

من أطفأ الشعلة من حياته من رده وثوره سواء ؟  
 لا يعرف الأحلام في غداً انه لا يعرف اليأس ولا الرجاء

« . »

ما رفعة الوحود في حباله ما الجاه ما السمو ما الخلود !  
 ما أبعد الهوة بين حالة وبين حلم العالم المنشود !

« . »

أذاك من قد كوّن المقدار أذاك من قد أبدع الرحمن ؟  
 أذاك من قد حصّ الجبار بالعقل والعرفان والسلطان ؟

« . »

يا سادة العبيد والأراضي هذا الذي قد صنعت أيديكم  
 اذا كمال المفو والتفاضي والتخير والرحمة من باريكم !

« . »

يا سادة العبيد والأراضي ! كيف لقاء الرب يوم الدين !  
 يوم منوله أمام القاضي بعد سكون الساع والسنين ؟

سهر الفطراوي

•••

أما موسيقى القافية فكل ناظم يظفر منها بغنم ، ولكن الذين يمكنهم إيراد قصيدة موسيقية بغير قافية قليلون .

وأخيراً هل يمكن أن تألف الآذان الشرقية الشعر المرسل بعد تقديم عشرين أو ثلاثين ديواناً منه ؟ إن هذه الألفة تستلزم أولاً تغيير طبيعة اللغة العربية في أساليبها وامتلائها بالاستعارات وهذا عمل شاق ولكنه جائز الوقوع ، وثانياً تغيير طبيعة النفس الشرقية لأنها ألفت الاستئانة إلى المعنى المستطيل الرتيب ولأنها في قراراتها تؤثر القصيد المحاد نغماً على المجاد ، حتى أو تؤثر الموسيقى على التفكير أو التأمل . فكيف نجعل نفوسنا تستطيع مثلاً الموسيقى الأفريقية إلا بعد تغيير في ثقافتنا وأذواقنا ونحوير على عمر الأعوام ؟ إنه لتطور يقوم به الزمن على السيرة الطبيعية ولا يمكن تغيير الذوق الفني أولاً ، بل الخطوة الطبيعية أن تتحور الثقافة وتتطور المدنية والرفق الاجتماعي ثم يأخذ الفن سمته ويتبين اتجاهه ، لأن الفن هو الثمرة الأخيرة لثقافة النفس وثقافة النفس هي الثمرة الأخيرة لمدنية واستقرار المستوى الاجتماعي .

وأخيراً هل أنا من أعداء الشعر المرسل ؟ كلا ! إنني هي الاخطرات اوسكار . وهل ما ذكرت يعتبر انتقاصاً لشعر الأنسة ؟ كلا !

إن شعرها ينهى عن عقل هادى التفكير دكى لا نشوش عليه المشوشات ، يتابع احساساً عميقاً وقديماً كبيراً ونفساً سامية ، إلى حد أن انوى بليغ عذب المنيع صافيه ، وشجن كقيم تلمس له متفهماً في غير أسبابه وفيها . . .

رمزى مفتح



## ثلاثة دواوين من الشعر

نحت هذا العنوان كتب حضرة الأديب الشاعر حسن كامل الصيرفي في العدد الأخير من مجلة « أبولو » للقراء مقالاً زار فيه وجأراً ( على حد تعبيره ) مشاولاً بالقد ثلاث رسائل صغيرة الحجم مهداة منى الى المجلة ولا أدرى مقصده في تسميتها دواوين شعرية ولعله يرى كل شرفة إيواناً وكل بيت مهماً صغير ديواناً وإني لا أعجب له في تعامله الشديد وتسرعه في النقد قبل أن يستوعب (الدواوين الثلاثة) قراءة ويتصفح أغراضها ومحتوياتها . يزار الصيرفي ويجار مدافعاً عن الجديد وليت شعري ماذا يقصد بالجديد ؟ أيقصد به أن نجعل كل أفكارنا وآرائنا وأساليبنا حديثة عصرية النبرة . أم يقصد شيئاً غير هذا ؟ إذا كان هذا مقصده فهو واجد في ( الدواوين الثلاثة ) ما يريد ، فهو واجد في « المطر » رواية شعرية عصرية قصصية حديثة . أو ليس الشعر القصصى من أساليب التجديد التي تريدونها وترمون القديم بالخلو منها والبعد عنها ؟

نم هو واجد في أبيات هذه الرواية أحدث الأفكار والأحيلة والأساليب . ألم يقرأ بها قولي :

وَأنت عيشت أغلات الدميم      إذا ما مري بالفؤاد ابتسم  
وطوراً يصفح أوتار قلبي      فيرسل صوتاً شجي النغم  
تقيم الطبيعة عرساً هالك      يرهو بآي بليع الحكم  
وقولي :

سعيد تصكلم وجدائه      وعيناه أوجت بما قد كنم  
ونلك نكلم عنها الحياء      وترجم عما تكن الحشم

نم هو واجد في « النفس المطمئنة » ( الرسالة الثانية ) رسالة عصرية نثرية وشعرية وأفكاراً حديثة وموصوعات شائقة وأشعاراً ونواشيع جميلة. هلا قرأ تحت صورتي :

تأمل اهل ترى ( سلمان ) قلبي ؟      فقد تبدو المواطن في الرسوم

وأجل ما ترى أمل كبير      إذا ما حل في قلب سليم ا

وهلا قرأ تحت عنوان النفس :



غرّدت تغريدها في جنة جمعت من كل زهر وثمار  
شربت خمر الرضا وهي التي برئت من كل إثم وخُصار  
وتحت عنوان أحلام الصبا :

أحلام أنس مضت شتى مناظرها في روضها منزهي في طيها عبقى  
فيها تجمع لي شمل السرور كما تجمعت صور الأشياء في الحدق  
منها استمدّ يراعى ما أسطره فانظر تجمد نغم الورداء في الورق  
وتحت عنوان المودة الأولى :

يا جنة ما خلت أزي روح النسيم ولطفه  
في بعدها أصلى بنار وشذاه منها مستعار  
تهنيك في السرير الصغير رة هذه الهمم العكبار  
حلو المزاج بريته خلط البشاشة بالوقار  
وتحت عنوان الحب :

لقد له شجوه ولكن لم يدر أن الشجون تجرح  
كالخمر يُنمى الخمار منها لأنها للصدور تشرح  
ومن التوشيحيات الرقيقة في كتاب النفس المطمئنة في فصل الحب قول :

خل للعاشق ناراً حامية ولتدم بالانس في روض النعيم  
سبدي لم يبق لي من باقيه غير روح في سموم وحميم  
إن قلبي قبح السوء لديه ، وصراط الجد قد سار عليه ، حين أترقت بلا سلك إليه :

أما دينك دين لأبح الحاملين ولقد هت الشئون والشجون والشجون  
لجرت في القلب عينا جارية حكمة الشعر وأسلوب الحكيم

وتحت عنوان الجلال ، بعد قول في البسائين ، في النسيم ، في الانتماء ، في  
الميون ، في القلوب ، في الشعر ، الخ قول :

في غذاء الأرواح من كل شيء هو للروح طيب الطعم حالي  
ذاك مرّ جلّ الذي زين الكو ن به فاستنار ( سرّ الجلال )

وقولي تحت عنوان : النفس والجمال : طائر ظليّان : العفة :

ظلت ترف عايه حائمة وما ترضى لهذا الصفو أن يتكدر  
فلتبقي طائفة ونحن مل الظما ولتبقي في حلم كأحلام الكرى

\*\*\*

طيري على ماء الجمال وحاذري يا نفس أن تقعي فيتكدر الصفاء  
كوني بحق نفس نذب شاعر يرناح للحسنى وينعم بالوظا

\*\*\*

وهلا تصفح الكتاب جيداً فقرأ فيه موضوعات :

الرؤيا . العلم . الزواج والولد . الحظ والأمل والصبر والرضا . الناس . الكون  
وأعاجيبه . الوطن . الضمير . الموت ؟

وهلا قرأ في الرسالة الثالثة « ذكرى محمد » صلى الله عليه وسلم قولي :

ليرتق الحب في عرش القلوب فما أسماء من ملك في عرشه صعدا  
فهو المربي به تسمو للنفوس معلّماً وهو الكريم به تسخو الألف ندى  
وهو المفجر ينبوع الشعور من الال قلوب منسجماً بالشعر مطردا  
بصفية للروح إخلاص وتزكية فيمذب الشعر سلسالا لمن وردا  
وهل كصدق شعوري حين أبعثه للمصطفى راجياً من فيضه مددا ؟

على أني سأكتفي بما أوردته له ولحضرات القراء ، وما كان لي أن أنشد  
بقولي واحتال به لولا تحامل ناقدى وصدوفه عن شرعة الانصاف تحاملاً جعله ينال  
في قوله من أديب كبير هو من هو في نخبة الأدباء والشعراء . والأديب الكبير  
والشاعر الباب السيد حسن القاياتي غني في أدبه ونبله وإخلاصه وتقديره وعلو نفسه  
عن أن يزكي ، فلا جرم أنه رأى في رسائل الصغيرة ( ولا أقول دواويني ) ما لم ير  
الشاعر الصيرفي ونظر إليها بعين منصف مقدّر لا بعين عائب متحامل ، وإنا لنشكر  
للقائد إيراده بيت الشاعر السيد وهو :

فارسي ( سلمان ) بيتك ، فأدب في القوافي ( سلمانك العربية )

ليكون الأدباء فيه حكماً وليروا أنصكر فيه كل كلمة أخذها كما يقول أم هو متعارف الكلمات سامي المعنى حلو السكنة صادر عن إخلاص وتقدير ، ولينظروا أنصف السيد الكبير الأدب وأهله فقراً وفكر ثم حمد فشجع وشعر فأخلص ، أم أنصف الشاعر الصيرفي حين مرّ بالكتاب أو بالدواوين مرّاً فراح يرمى بالجود والقدم ماشاء له التحامل وحب النقد ، على أني أقول لناقدى فى ختام قولى هذا بيتين من الشعر لعل فيهما اسمى معانى الرد وهما :

قد أسأتم إلى ( الجديد ) إذا ما قد صدقتم عن كل شيء ( تليد )  
إن فى الشعر حين توحيه للنفس — دواعى الشعور روح الخلود  
والسلام على الشاعر الأديب وعلى طائفة الأدباء والشعراء منله ورحمة الله

احمد محمد سلمان

( المدرس بمسوة غرة الابتدائية للبنات )

\*\*\*

الأديب احمد محمد سلمان نائراً على لائى سميت كتيبه الثلاثة دواوين شعرية ، ونائراً لائى لم أعدّه من المجددين وقد كتب قصة عصرية ، ونائراً لائى تغاصبت عن صور جميلة فى كتيبه أشار اليها فى رده على ، ونائراً لائى لم أفهم السكنة فى بيتى السيد حسن القبايى ، وأخيراً فهو نائراً على لائى اسأت الى التجديد بصدوفى عن كل شيء تليد ١

عزيزى سلمان ! أسمح لى أن أعجب من ثورتك أشدّ العجب كما عجت أنت من نقدى فكنت نائراً حيث لا ضرورة الى ثورة ، وحاتقاً على حين لا يدعو الأمر الى حق ١٢

إننى حين تناولت كتيبك الثلاثة ، أو دواوينك الثلاثة - حسبما تشاء - وقرأتها وعلقت عليها بالكلمة التى أغضبتك لم أتناولك شخصياً ولم أتناول السيد حسن القبايى بالذات وإنما تناولت موضوعاً عاماً ، تناولت وجهة الرأى القائم بين النائرين على التجديد وأهله وبين هؤلاء ، وألقيت شعاعاً على تلك الثورة لائين ما

وراء ظلماتها من حقائق أو أباطيل فبان لي ما أدهشني ، فعمجتُ للسيد حسن القاياني الذي يرى في أساليب التجديد ومعاني المجددين هراءً ومنسطةً وهدمًا وإفسادًا - ويشارك معي في هذا الرأي فريقٌ لهم أتباع وللأتباع أبواق - عجت لهؤلاء كيف يرون في أعمالنا النفاهة والانعطاط في حين يقرأ لك السيد حسن القاياني البيت الذي أشرتُ إليه وهو :

وما هو إلا رجالة أضياء بزيتِ الرضا بيتَ قلبي وعمٌ  
فيقول لك ما قاله من التقريظ الذي أعود فأكرر لك اني لا أفهم فيه من حلاوة  
النكتة إلا ما في البيت المشهور :

كأنبأ والماء من حولنا قومٌ جالسٌ حولهم ماء ١  
ثم أعجب جداً لدفاعك عن السيد حسن القاياني في الوقت الذي لم أطلع فيه السيد  
وانما استغفرتُ بيته فهل يعتبر استغرابي طعاماً في القاياني يستوجب الدفاع عنه  
ويستوجب اتهامى بالتحامل والرغبة في النيل من السيد القاياني حباً في النقد ؟  
إني الله يا سلمان فإن للنقد أصولاً ولرد كذلك ...

وأما سؤالك النهكي عمّا أعنى بالجديد وقولك : « أليس الشعر القصصى من  
أساليب التجديد التي تربدونها وتزومون القديم بالخلو منها والبعد عنها ؟ » هذا  
القول الذي تريد به تحطيم نقدي فإنني أرد أن عليك قائلاً : نعم ياسيدي ! إنما نقصد  
بالجديد الى ما ذكرته أنت في ردك وهو أن نجمع كل افكارنا وآرائنا وأساليبنا  
عصرية النزعة ، ونعم ياسيدي ! ان الشعر القصصى الحيّ الناظر الى أعماق الحياة هو  
من أبواب الشعر الحديث ، وانت ترد عليّ وتقول إنني واجدتُ في روايتك أحدث  
الافكار . نعم قد تكون الفكرة عصرية ولكن اللباس الذي ألبستها اياه قديم ، وما  
معنى ان شاعراً يعيش في عصر الكهرباء ويحاول ان يشبه الرجاء الذي يسمع بالنور  
الساحر فيأتينا بتشبيه عتيقٍ بالـ ١٢

وإنما عن اتهامك إيايَ بعدم الانصاف والمرور السطحي على كتبك والتغاضي عما  
فيها بما أوردته في ردك فإنني رغبة في نهضة اعصابك وتسكين ثورتك لا أحاول أن  
أرد المعاني الواردة في أبياتك الى مصادرها حتى لا يكون لثورتك إلا لسان  
واحد ، وكفى الله المؤمنين شر القتال !



وأما عن نورتك أنت على شخصي واعتباري مسيئاً الى التجديد فاني لا أقابل ذلك منك الا بابتسامة التسامح لاني لم أنتقدك لأنك انت سالمان ، ولم أنتقد غيرك لشخصه ، وانما انتقادني خالصة للفن ، فاذا نالني من وراء هذه الرغبة الخالصة في سبيل الفن طعن أو تخرج فلست بالساحط أو النائر

من لامل الصبر في

\*\*\*\*\*

## أبوشادى فى الميزان

أعلم أن للميزان كفتين نضع فى احدهما الصنف الموزون وتقابله فى الكفة الأخرى الصنع . وقد قرأت هذا الكتاب « أبوشادى فى الميزان » وفى ذهني أني سأجد كفتين تخرجت منه ولم أجد غير كفة واحدة ! قلت لعل هذا الميزان من الاختراعات الحديثة ولعله ضرب من الموازين ذات الزنبرك الذى يقوم مقام الصنج ، ولكنى أمسكت بالميزان أنفصه ، وطفقت أشد السلاسل التى تحمل الكفة على أجد لولباً يقاوم شدي لهذه السلاسل فلم أهتد اليه ، فأيقنت أخيراً أنه ميزان ناقص ، ولكن لاحظت لى بارقة أمل فخرت خلفها . . . . . قلت : هذه صنجة نحاسية لامعة صقيلة ذات قالب حسن فأمسكتها لأرى قدرها أهى جرام أم أقة أم رطل فاذا هى أكبر من كل ذلك - اذا بها ( لقد وملاحظات ) . . . علمت أنى أخطأت وطلعت صانع الميزان وصائفه فملقته فى حبل شدته الى حبل النور الكهربائى المتدلى وسط سقف الحجرة وتراجعت للخلاف قليلا كي تكون رؤيتى له أعم وحكى أصوب ، فاذا الكفة تشيل بالصنجة ، واذا الكفة الأخرى راجحة ثقيلة ، حتى حفت على حبل الدور من الانقطاع ، فجزيت اليه وأخذت الميزان موقفاً الآن بنقصانه وعدم صلاحيته !

ولعل القارىء سمع هذا الهذر فلنأخذ فى الجد . . . اسم هذا الكتاب « أبوشادى فى الميزان » وليس هو من وضع شخص واحد بل اشترك فيه أربعة من الأدباء الى جانب الأديب المحاضر ، ومع ذلك فالكتاب عديم القيمة من الوجهة النقدية .

نحن لا نمجمل قدر الدكتور أبى شادى ، وأحسن ما أشبهه به أنه مصع من

المصانع الحديثة الرحبة المتسعة الجوانب الحافلة بجميع أنواع الآلات ، تنتج إنتاجاً وافراً يزحم السوق ويكظته بغير أن يجهدوا هذا الانتاج الذي لا انقطاع لسيله ، وهو رجلٌ خصبٌ الخيال لدرجة بعيدة ، واسعُ التصوّر ، كثير المعاني ، وافر الجديد منها ، رائدٌ متقدمٌ في منهج الشعر ، ولكنه لا يسلم من العثرات والكبوات ، فيقوم منها بنشاط ومقدرة وقد علق بردائه أثرٌ منها . وهو لسوء الحظ لا يلتفت الى إزالة هذه الآثار ، ولكنه يتقدم ويتقدم غير عابئ بأنها تكدر نضوع صفحته ، وهو لو اصطنع الريث والأناة بعض الشيء لفسلها وطهرها .

أمّا هذه الآثار فهي كما أرى السرعة : السرعة في النظم ، سرعة الآلة وعجلتها . لست أعيبُ إكثاره فهذا شيء يستحق الإعجاب والتقدير ، ولكنه كما أقول يسرع بنظم القصيد ، ويخيل الى أنه لا يراجعه بالحذف والنفي والزيادة والاضافة والتجسين والتعديل ، وهو لو فعل لأبدع فوق إبداعه وأجاد فوق إجادته ولخرج قريضه قريباً التمام .

وعيبٌ آخر : وهو أن أباشادي ينظم متى أراد وكيف أراد وفي أيّ موضوع خطر له . ينظم بسرعة وعجلة ويسخر اللغة لقريضه تسخيراً عجيباً ، فهو يحتمل كلمات اللغة معاني تنوء بها كالأوزار النقال ، معاني لا تطبقها هاته الكلمات ، وقد تكون بين المعنى واللفظ صلة ضعيفة تكاد تكون منبثّة ، ولكنه لا يحفل بذلك ، هو يزوج بمفردات اللغة ويقحمها داخل أبياته ما دامت متفقة مع الوزن متسعة مع القافية ، حتى ولو كانت غلطاً محضاً ... هذا هو السبب فيما أراه من عيب ثالث : وهو تناثر الكلمات وعدم انسجامها مع المعنى ومع الأسلوب ، فهي تنث من ظاهرها ومن وضعها بين أترابٍ لا تعرفهم ، بينما اللغة العربية زاخرة بالترادفات والألفاظ التي تنطق بأدائها للغرض — بل ان الدكتور يظلم اللغة بشعره ، فان أكبر مبررات اللغة العربية هو رنينها المذهب وتأنف الكلمات وتألّفها وديباجة الأسلوب ، وأكاد أقول إن أباشادي لا يحفل بذلك لأنّه مريحٌ يتمجّل .

ولكننا في هذا المعرض لا ننسى أن للدكتور أباشادي فضلاً لم يصبق اليه وخلقاً كريماً لبت أدبائه يتصفون به ( وأريد أن أكون صريحاً فأشرك معه في هذا الفضل الدكتور طه حسين ) فهذا الرجل يعرف قدر نفسه ، وهو متواضع جَمّ التواضع ، متسامحٌ أكرم التسامح ، وهذه نبالة خلق سام وشيمة جليلة في هذا

العصر، وهو بتسامحه وتواضعه يحاول أن يؤلف بين القلوب ويجمع بين الأدباء والشعراء فهو أحد المراكز التي تدور حولها النهضة المصرية .

ولكن هل جاء كتاب « أبوشادي في الميزان » ليقرر هذه الحقائق ؟ اعترف بأنه أشار الى بعضها إشارة أو ذكرها بعض الذكر ، ولكننا الحقائق التي تكاد تزكي أباشادي فقط . ولو أنصف أبوشادي لأوقد الحجرة وألقى بهذا الكتاب الى النار غير أسف فيه على شيء فإن رائحة البخور التي ستبعثها النار... انها ... ماذا ؟... هل سيفتشي بها ويرتاح اليها أم سيدع دخانها يذهب بدداً في الهواء . هو بخور خير من البخور ، فادته كلها خير من الشبّة والفاسوخ وعين المغريت والعنديل وما اليها من هذا المزيج، ولكن ليت له مرارته وبعض حديثه، اذن لا فائدة جلّي .

وأى بخور أيها القارئ أحد عبقاً من البخور الذي ترى في غماماته الرفيعة صورة أبي شادي كرّسول كريم معصوم من الخطأ ، أرسل للإصلاح والهدى ، فنحن نفرق في المدح اغراقاً ، ونغالي فيه غلوّاً بعيداً : فاذا أعجبنا شيمه من خلق اسان قلنا أنه أشعر الناس ، وهكذا ، وهكذا ... وعلى هذا القياس فأبوشادي نبي شاعر ، وهذا القياس كثير لا يحتمله الأدب .

أما المحاضرة وهي الجزء الأكبر من هذا الكتاب للأديب محمد عبد الغفور فهي ركيكة ضعيفة . من ذلك قوله : « فنحن أمام رجل جبار الذهن بحب الحياة غاية الحب ويتذوّق الاستمتاع بها نهاية التذوّق » ، فما هذا التذوّق للاستمتاع ؟ ثم يتساءل « من ذلك الشاعر الحر الذي يقبل من أى ناقد أن يحدد له مواضع شعره » والجواب طبعاً : لا أحد ! فلا معنى للسؤال ... وليس هناك ناقد يحدّد لشاعر ما يقول وما لا يقول ، وفي أى موضوع ينظم . ثم ما هذا الشعر « الانساني العالي » وهل هناك شعر حيواني ؟ ثم ما هذه الوصمة التي يصم بها مصر من كونها « وطناً بالأسا » ونحن في مجال محاضرة أدبية ؟ وما كل هذا : « ينسب كل التشبث بما يعتقده صواباً » و « التجديد في التشخيص البكتريولوجي » و « الخلاصة أن شخصية أبوشادي تشمل مزيجاً من عالم مجسم وشاعر مجسم ومصالح مجسم وانسان مجسم » وقوله « فهو يتكلم ويفكر وينظم اذا شاء » وقوله « الشعر العميق الثقافة » الخ . ولا أريد أن أثقل على القارئ بزيادة الاقتباس . ولكن يقول أبوشادي في بيت من الشعر يستشهد به الأديب المحاضر :

ان الحياة تضافرت وتعاونت سيان بين غنيها والمُعْدِم  
ولا تقول العرب على ما نعلم «سيان بين» ولكن تقول «هذان الأمران سيان»  
كما ذكرها الشاعر في مواضع كثيرة .  
وتقول في بيت آخر :

روحُ الوجودِ هو الجمالُ ، فإله قد شاة بين أذى وخُبثٍ مُضْرَمٍ ؟  
والخُبثُ خلَّةٌ من طبيعتها الكون في النفس فكيف نصفها بتضرم النار ؟  
ويقول :

وجرحت نفسك بالجهالة منلها في مظلمة بيديهِ قد جُرحَ العمى !  
فأى العميان هو المقصود ؟ أهو أعمى البصر أو البصيرة ؟ فإذا كان أعمى البصر  
فسواء لديه الظلمة والنور ، والأعمى لا يحرح نفسه ، وإذا كان أعمى القلب فانه يحرح  
نفسه أيضاً في النور جرحاً أعمق وأوسع منه في الظلام !  
ثم يقول عن المصريين في واقعة رشيد ( سنة ١٨٠٧ ) :

كيف هدّوا مُقَنّاً سارت لهم في اختبالٍ فهوت دونَ اختبالٍ !  
وهذا خطأ تاريخي لأن الواقعة لم تكن بالبحر بل كانت بشوارع رشيد وكان  
المصريون يطلقون النار على الجنود من النوافذ وسطوح المنازل .  
أما الأدباء الآخرون الذين اشتركوا في وضع الكتاب فقد أحسنوا في اختيار  
بعض الشعر الجيد لأبي شادي .

هذا ولا أدى لماذا لم يُعرب المحاضر امم أبي شادي فيجعله مرفوعاً ومنصوباً كما  
يتطلب موضعه من الكلام وهو أمر أليق بهذا الامم الشاعرى ؟

عبر المنعم دوبرا

( ليسانسه في الترية والاماب والتاريخ )

\*\*\*

نظن انه من العدل شكر « جماعة الأدب المصرى » على عنايتها بالمحاضرة عن الشعراء  
والأدباء المعاصرين وتقديرهم أثناء حياتهم ، فليس من المفهوم إذن أن يجعل الاديب



الفاضل صاحب هذا المقال هذه العناية موضوعاً « للهدر » — على حدة تعبيره هو — إذا ما تناولت إحدى المحاضرات شعر أبي شادى أو شعر ناجى أو غيرها من شعراء أبولو ، ولكنها قد تكون موضوع التقدير إذا تناولت صديقه العقاد مثلاً ، وإنى أودّ أن أمكن بهذه السطور أن أعنى كلاً من « جماعة الأدب المصرى » ومحمد افندى عبد الغفور . من التعليق على هذه النقطة إذ نحن مديون لهم بهذا الفضل ولا يجوز أن يكون موضوع نقد أو جدل .

إن هؤلاء الأدباء يكتبون عن إيمان وعن شعور بالاشتراك فى العقيدة فلا غبار على تضامهم الفكرى والروحى ، ولا بدع إذا كان بينهم كل هذا التجاوب والتساند لا عازار مُشَلِّح الحق والجمال التى يقدسونها . وقد أذعنا بأنفسنا ما يُقال ضدنا فلماذا نلام على نشر نقبضه ؟ إن هذا الميزان الأدبى ليحتمل فى إحدى كفتيه المبادئ الأدبية التى يدينون بها وفى الكفة الأخرى شخصية الشاعر وشعره المعبر عن تلك الشخصية ، ولهم بعد ذلك أن يصدرُوا أحكامهم عن يقين واطمئنان . وقد تكون هذه الأحكام خاطئة فى نظر مراسلنا الفاضل لأنّ المبادئ التى يزن بها جدّة مختلفة ، وهو حرّ فى أحكامه ، ولا يجوز لنا أن نسخر منه كما لا يجوز له أن يسخر من غيره . وبناء على ذلك لم أسخر أنا شخصياً من أمثال الأدباء عبد الرحمن صدقى وحافظ جلال ومصطفى كامل الشناوى الذين تباروا فى تأليه العقاد ، وعلى هذا الاعتبار أيضاً وضع العقاد كتابه « قبير فى الميزان » فجرد شوقى من جميع الحسنات التى يراها أنصار شوقى فيه — ذلك لأنّ العقاد وضع فى كفة الميزان الأخرى مبادئ لا يؤمن بهامعارضوه وطبقها هو حسب وجهة نظره . وهذا وحده ما يفهم بالميزان الأدبى لا ما ذهب إليه دويدار افندى . وهذا ما تراعيه لجنة النشر لمجلة « أبولو » التى لى شرف عضويتها .

وإن ملاحظاته التى يبديها على شعر أبى شادى وكيفية نظمه الشعر واغفال تنقيحه بعيدة عن الصواب ، ولا تتجاوز ما يقوله العقاد ومقلّده فى مجالسهم الخاصة ، ولا يوجد فى الواقع دليل عليها ، فهى من مبهم القول الذى لا فائدة من ترديده . وليست الشواهد القليلة التى تفضل بها الا خطأ فى خطأ كما سنبين بعد ، وإلى أن يتقدم حضرة الناقد أو أصدقائه بشواهد وافية لنا فنحن نعتبر أنه لم يقل شيئاً فى هذا الباب ، ونحن نوقن بأن جهود أبى شادى لخدمة الشعر والأدب عن طريق

الاتجاج السليم والاندفاع الموفّق هي أكيداً في الطراز الأول من نوعها روحاً وفناً ولغةً وموضوعاً ، وهو في غنى عن هذه الشهادة .

إنّ هذه المحاضرة وما سبقها ولحقها من تعليقات مجموعة صالحة من الدراسة والتحليل ، والملاحظ أنّ حضرة الناقد يقتضب بعض العبارات اقتضاباً ثم ينتقدها في غير جوّها وفي غير مناسبتها ، وبذلك يفسدها بل يشوّهها تشويهاً متعمداً الاستهانة بها والاصغار منها ، فمن اضاعة الوقت إذن الرد على ذلك ، والأولى بنا توجيه القراء الى الاطلاع بأنفسهم على هذه المحاضرة والمقارنة بينها ونقد دويدار أفندي ليروا الى أيّ درجة يبيح لنفسه فهمها والاقتضاب من تعابيرها ثم نقد ما يقتضيه بعد ذلك ! وليس من العجيب في هذا الزمن أن من يؤمّنون على نعت العقاد « بالفياسوف الاكبر » يستكثرون تحليل محمد الغفور وإفرانه لشخصية أبي شادي وبيان نواحي شاعريته ، وبحوّرّون كما يشاءون في معاني مثل هذه المحاضرة القيمة ومراميتها ، ويسعون بلاغة صاحبها بالركاكة والضعف ، ويعتبرون الظلال الشعرية الحميّة التي يسبقها أبو شادي على ألقاظه جهلاً وعيياً ... !

إنّ ما يخشاه دويدار أفندي من الإتيال على القارئ باقتباسه من المحاضرة يرجع الى سوء اقتباسه هو إخلالاً بمواضع الكلام ومناسباته كما يتعمد ذلك تعمداً ، في حين أنّ قارئ المحاضرة لا يشعر بغير المنطق والسهولة المتمشية في اجزائها أطراداً دون كلفة ولا تعمّل ولا اسراف ، والظاهر أنّ دويدار أفندي يفهم النقد بغير ما يفهمه — يفهمه بمعنى الاصغار لا بمعنى الفحص والتحليل ، ولذلك فهو ساخط على من اشتركوا في هذا التأليف الأدبي ...

وبعد كل هذا يأتيها بشواهد قليلة تدلّ على قصوره اللغوي وضعف بصره بالشعر . فهو ينتقد مثلاً كلمة « سبان » في هذا البيت :

إنّ الحَيَاةَ تضافرٌ وتعاونُ سبانٍ بين غنيّتها والمُؤمِّدِ

وقد فانه ان « سبان » متعلقة بمحذوف تقديره « هما » كما هو ظاهر من تركيب البيت ومعناه .

وانتقد استعمال كلمة « خبت » في هذا البيت :

روحُ الوجودِ هو الجمالُ فإله قد شاءَ بين أدّى وخبتِ مُضَرَّمٌ ؟

فقال ان الخبث خلّة من طبيعتها الكون في النفس فكيف نصفها بتضرم النار ؟ والمعروف بالخبث أنه المكر السيء ، فكيف يمترض الناقد على هذه الصفة البارزة في المؤامرات الدولية التي أدت تصكراً الى اشعال الحروب ؟ ان مثل هذا النقد الفقهي الخاطيء لا يمت بصلة الى نقد الشعر ، وإن يكن عيباً متفشياً بين من يتصدون لنقد الشعر بينما هم أبعد الناس استعداداً لنقده .

وانتقد كلمة « في ظلمة » الواردة في هذا البيت :

وجرحته نفسك بالجهالة منلما في ظلمة يدي قد جرح العيى !

وقد فانه — على أى تفسير أراد — انّ الاعمى الذى يجرح نفسه انما يفعل ذلك عن عجز وغفلة معنوية تحجب عنه الهداية ، وهكذا الانسانية التي تدع الجهالة تجرحها هذا الجرح البالغ في صميمها .

وانتقد الاشارة الى اصابة المراكب الانجليزية في حين أن قصيدة « مفخرة رشيد » لا تتناول القتال في رشيد وحدها بل تشمل المعركة المتتابعة بقسميها من الاسكندرية الى رشيد .

وأخيراً غاب حضرته على عبد الغفور افندى أنه لم يعرب اسم ( أبوشادى ) مع أن هذا ليس خطأ ، وقد لاحظت أن كثيرين من الحكّات المجيدين ينعمون من هذا الاعراب لاسم علمي ، واللغة تبيح لهم ذلك .

ولابد لي أن أقول في صراحة إن رسالة دويدار أفندى تثبت من جديد أنه لا يصلح لنقد الشعر غير من جمع بين روح الشعر ( وإن لم يكن شاعراً معبراً ) وبين الروح النقدية المنصفة ، وهذان العنصران لم أجدها عنده .

من لامل الصبر في



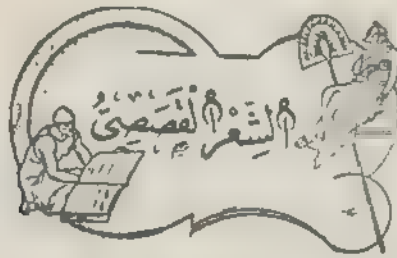
## نقد اطياف الربيع

في طليعة النقد الذي ظهر في الصحف موجّهاً الى هذا الديوان وصاحبه ما كتبه حضرات الأدباء الدكتور زكي مبارك ومحمد خالد ( خلدون ) وصديق شيبوب .

وقد علقنا على ملاحظاتهم بما عن لنا من آراء في البلاغ والأهرام والإمام ، حباً في زيادة الفائدة الأدبية لا أكثر ولا أقل . ولكن الأديب الفاضل صديق شيبوب تشبّت باتهام لفتنا ، وإن كنا قد خطأناه في ملاحظاته اللغوية ، ولعل من الفائدة أن نردّد هنا ما كتبه فضيلة العلامة الأب الكرملّي ( صاحب « لغة العرب » وعضو « مجمع اللغة العربية الملكي » ) ، ونحسبه أولى بالغيرة على اللغة العربية ومدلولاتها من كثيرين ، وحسبنا تقدّم راهب عالم مستقلّ مثله يكتب من صومعته ومن تلقاء نفسه هذه الكلمات التي نحسب فيها كل الغنية : « ... وأنا أرى في ما تنظمه المبتكرات المفيدة والموضوعات التي لم يسبقك إليها شعراء العرب الأقدمون ولا المعاصرون ، وكل ذلك بأسلوب ممتع ورشاقة في التعبير ونغمة في تناسق الألفاظ بحيث أن القارئ يشعر بنغمة اختها المجاورة لها في كل كلمة ينطق بها ، ومن العجيب أن تدفق النظم من براعتك لا يخرج به إلى المبتذل ولا إلى المكرر فهو كله مبتكر ومتين » .

وبعد ، فنظن من الانصاف أن يعطى ما لقيصر إلى قيصر ، وإذا كنا نرحب بالنقد الأدبي فالواجب على صديقنا الناقد أن يرحب كذلك بمناقشتنا آية ، لا أن يمدّ هذه المناقشة السمحة الهادئة موجبة إلى التبرم والمواخذة ، إذ يكون معنى ذلك ضياع الاحترام المتبادل بين الشاعر والناقد على ما فصّلناه في افتتاحية هذا العدد ، وهذا لا ينتظر من مثل صديق شيبوب ، ولعله لا يعلم مبلغ التقريظ الذي وافانا من نفس بيئته وأين تحتفظ بهذا التقريظ ، ولا كيف يعزّز مطران في مجالس أبولو جهودنا التجديدية التي يريد صديقنا الفاضل أن يصورها بمزج عن جهود مطران وتعاليمه ... وما هذا يكون النقد ولا الانصاف .





## دنيال في جب الاسود

مَثَلُ الْمَكِيدَةِ مِنْ حَسُودٍ      (دَنِيَالُ) فِي جُبِّ الْأَسُودِ  
عَبْدَ الْإِلَهِ مُوَحِّدًا      لَا عَنْ ثَوَابٍ أَوْ وَعِيدِ  
بَلْ عَنْ عَقِيدَةٍ مُؤْمِنٍ      يَكْفِيهِ إِيمَانُ يَدُودٍ <sup>(١)</sup>  
وَأَبَى لَهُ حُمَادُهُ      الْإِثْمَ النَّكَابَةَ وَالْجُحُودَ  
جَعَلُوا الْمَلِكَ مُحَرَّمًا      لِمَوَى الْمَلِكِ دُعَا الْمَسُودِ  
لَكِنْ (دَنِيَالُ) النَّبِيلَ      أَيْ التَّحَوُّلَ بِالْعُهُودِ  
مَا كَانَ عَهْدُ الرَّبِّ الْإِثْمَ      عَهْدُهُ ، فَلَهُ السُّجُودُ  
وَمَضَى عَلَى إِخْلَاصِهِ      لِلرَّبِّ لَا يَخْشَى الشُّهُودَ !

• • •

وَإِذَا الْوُشَاةُ تَعَلَّقُوا بِعِقَابِهِ      عِنْدَ الْمَلِكِ  
لَمْ يَلْقَ عُذْرًا أَوْ مَفْرَأً      وَهُوَ يَتَشَعَّرُ بِالْفَرَكِ  
فَضَوْا بِهِ لِلْجُبِّ وَالْإِثْمِ      الْمَلِكُ الْأَسِيفُ كَمَنْ هَلَكَ  
يَتَشَجَّى (لَدَنِيَالِ) الْحَيِّ      بِكَاشِحَا <sup>(٢)</sup> دَاجِيِ الْهَلَكَةِ  
وَدَنَا الصَّبَاحُ فَرَاخَ نَعْدٍ      وَالْجُبِّ فِي جَزَعِ الْفَلَكَ  
وَدَمًا فِيهِ مِنَ التَّوَجُّسِ      وَالتَّخَوُّفِ مَا امْتَلَكَ

(١) بِحُبِّهِ وَصَوْنِهِ (٢) حَزَنٌ .



فاجأته ( دنياؤه ) في اظه مشان من لم يرتبك  
أنا في أمان يا ملى لك بفضل ربى من ملك ا

\*\*\*

في الجب روت الاسو ذو وقد بدا ملك لها  
زارت وكل فارغ فاهم تخاف ساهما  
رذت عن الملك العزيز كما رعت ( دنياها )  
حرمت في الليل البهيم مخال آجالها  
حتى تلقاه الملى لك وقد رأى إجلها  
في فرحق ، وكأما أعطى البلاد نوالها  
ولقد غدا إيمانها وإيمانها لها ا

\*\*\*

ورأى الملىك جزاء من خذعه نفس جزائهم  
فلدى قرار الجب عذ ل ما لهم ونوائهم  
بعنوا اليه فاحى (١) مكره وثوب فنائهم  
كم مفسدين تورطوا بضرورهم وذكائهم  
نال التماذى منهمو ما نال من أشلائهم  
بذلوا الذى بذلوا لشر الناس فى غلوائهم  
فادا الاذى لخطوئهم واذا الردى لرجائهم ا  
اصهر زكى أبو شادى





## الى القمر

قلبي تمهل واصطبر سكن خفوفك واستقر  
 أنجني من صوَر الطبيعة رائه ————— ات للنظر  
 ذكرن ألفاً غائباً آهاً على تلك الذكر !  
 يا عين هل تجدينه يبدو بهانيك الصور ؟  
 يا عين لا نوم ولا تدرين ما بعد السهر  
 سلى شجونتك بالنجوم عقدت عرشاً للقمر !  
 سلى قليلاً واهدنى أنضج في الدمع العمر  
 يا بدر قل لي بعد بؤ سلك كيف صافك القدر ؟  
 أُنح في سمائك للمبون أو اختي بين الشجر  
 أنا لا أبالي بالضياء على جوانبيك انتشر  
 يمتد في الآفاق أو ينوى على وجه القدر  
 قل لي وأنت خزانه في طينها الغيب استر  
 قل لي ا لعلك منجد ألدبك عن (لبي) حر !

\*\*\*

(ايلى) ! لقد زار البلى قلبي وطيفك لم يز  
 عصفت رياح الهجره لك وأنت أفسى من حجر  
 وهواك حول صكيانه لهب يقيه من العبر  
 لهب تضاعفه الرياح فكلم بنت اسمر !

• • •

## عتاب

هَجَرْتِ فَلَمْ نَجِدْ ظِلًّا يَقِينًا      أَحْلَمًا كَالْعَطْفِ أَمْ يَقِينًا ؟  
 أَهْجَرْنَا فِي الصَّبَابِ بَعْدَ هَجْرٍ      أَرَى أَبَاتَهُ لَا يَنْتَهِينَا  
 لَقَدْ أَمْرَفْتِ فِيهِ وَجُرْتِ حَتَّى      عَلَى الرَّمَقِ الَّذِي أَبْقَيْتِ فِينَا  
 كَأَنَّ قُلُوبَنَا خُلِقَتْ لِأَمْرِ      فَذَِّ أَبْصَرْنَا مِنْ نَهْوَى لَسِينَا  
 شُغْلِنَ عَنِ الْحَيَاةِ وَنَعْنَعْنَا      وَرَبَّنَّ بَعْنُ نَحْبٍ مُوَكَّلِينَا  
 فَإِنْ مُلِيتِ عُرُوقٌ مِنْ دِمَاءٍ      فَأَنَا قَدْ مَلَأْنَاهَا حَبِينَا !  
 ابراهيم ناجي

~~~~~

## فيكِ المُنَى

فِيكِ الْمُنَى لَكِنْ بَاقِي حَبْلَةٍ      لِي أَسْتَطِيعُ أَرَى لَهْنَ سَبِيلًا !  
 كَالْوَرْدِ كُلُّهُ مُنَاكِ إِنْ طَافَتْ بِهَا      يَدُ قَاطِفٍ ضَيَّعَتْ هُنَاكَ دُوبُلَا !

• • •

عَيْنَاكِ نَاطِقَتَانِ: وَخَى نَارَةٌ      أَنَا مَنُ يَمِينِهِ وَنَارَةٌ إِيَّاهُمَا  
 خَشَعَتْ قُلُوبُ الْجَاهِدِينَ، فَيَا لَهَا      مِنْ بَهْتَةٍ فِي طَبِيبِهَا اسْتِسْلَامًا !

• • •

هَلْ كُنْتَ قَبْلَ النُّورِ؟ فَهَوَّ كَارَوَى      قَلْبِي شِعَاعُ هَمَاكِ الْقُدَمِيِّ  
 نَفْسِي تَحُومُ عَلَى سَنَّاكِ عِبَادَةً      وَهِيَ الْمَطِيعَةُ، فَارْحَمِي نَفْسِي !

• • •

مَنْ آدَمُ بَيْنَ الْجُدُودِ إِذَا انْتَهَى      لَكَ عِنْدَهُ النَّسَبُ السَّنِيُّ الْعَالِي  
 الْكَوْنُ مِنْ يُمْنِ الْجَبِينِ وَرَمَمَا      حَرَّ النَّفْسِ مَا فِي الْكَوْنِ مِنْ آمَالِ

• • •

قَبْلَ الْخَلْقِ كُنْتَ أَوْ مِنْ بَعْدِهِم      أَوْ أَنْتِ لَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ

هذا الجمالُ وأنتِ مصدِّرُهُ      نَعَمْ تفيضُ وما لها حَدُّ

\*\*\*

يا بهجة الدنيا ونعمة مَنْ بها      وعزاءهم ولو أنهم لم يَفْطَمُوا  
يا جنة الأخرى ورحمة أهلها      مَنْ آمنوا منهم وَمَنْ لم يُؤْمَرُوا

\*\*\*

أنا في الغرامِ كما علمتِ وفي طلا      لك زهرةٌ ورقاتُها أحشائي  
لي حاجةٌ هي كلُّ ما ارتهنتُ به      عند اللقاء سعادتي وشقاى :

\*\*\*

هل تذكرين وأنتِ ملءُ جوانحي      نوراً، وهذا الشوقُ ملءُ إهابي ؟  
بالقلبِ لا بالعينِ كنتِ أَرَى الذي      بكِ من جوى فهل الذففتِ لماي ؟  
محمد المهدي

السلامة

## الى جئتُ الفاتنة

في مدينة الأحلام

مُهْدَاةً إليها مع أزهارِ سحريةٍ  
من حداثقِ الخيالِ وبساتينِ الشفقِ.

- « لا تلحني على أن أتركك وأرجع »
- « عنك ، لأنني حينما ذهبتُ أذهب ، »
- « وحينما أتُ أبيت ، شمبك شمعي ، »
- « وإلّا هك ، حينما أتُ أموت وهك ، »
- « أدقن - هكذا يفعل الربُّ بي ، وهكذا »
- « يريد - إنما الموت يفصل بيني وبينك »
- « إصباح راعوث - التوراة »

ها هو الليلُ قد أتى فتعالِ      تهـ اذى على صفافِ الرمالِ

فنسيمُ المساءِ يسرقُ عطراً من رياضٍ سحيقةٍ في الخيالِ

« . »

صوّر المغربُ الذكيُّ ربّاهَا فمى نحسكى « مدينةَ الأحلامِ »  
نقحتُ في الخيالِ منها زهور غير منظورةٍ ... من الأوهامِ

« . »

ووراءَ السّياجِ زهرةٌ فُلِّرَ غازلها أشعةٌ في المساءِ  
نشر النّسيمُ ريرها وهو يسرى في مُروجٍ مطلولٍ الأقباءِ

« . »

ودهاجر من ظلالٍ ونورٍ صوّرتُ سحرها يدُ الأطفافِ  
عشّشَ البلبُلُ الخيالِ فيها ساكباً لحنةَ الحنونِ الصافي

« . »

إنّ هدى الأزهارِ تحلمُ في الليْلِ ، وعطرَ النارجِ خلفَ السّياجِ  
وخريرَ المياهِ ، والشفقَ السحْراءِ ، وهماً من النسيمِ الساجيِ

« . »

والدى ، والطلالَ تسمرُ في الما ، وهذا الشعاعُ خلفَ الغمامِ  
بممرُ الحمارِ تأنّقَ فيها فتراتُ في هذه الأجسامِ

« . »

قبلَ هذى الحياهِ كنتُ أصلّي يا حبيبي الحسنيكِ المعبودِ  
فيكِ أُميتُ أدمعي في غنائي فيكِ عَفَرْتُ جبهتي في سجودي

« . »

وعلى مَدَنجِ الغمامِ تقرّبُ تُ بروحي في دَلِّ وخشوعِ  
غيرَ أنّي رأيتُ هذا قايلاً فتقرّبْتُ بعُدّها بدموعي

« . »



« . »

كنت في معبد الخيال ترقى .. بين إلهها .. وكنت من عبدائك  
كم بعثت الأشعار فيه مزامير .. نجيب الحزين من الحانك

« . »

كنت جراً .. وكنت فيه ضباباً شاع في أفقه الوضوء فتناها  
وهبطت الحياة شعلة نقدي .. وجئت الحياة أنت إلهها

« . »

أنت لحن .. مقدس .. علوي .. قد نهدي من عالم بوراني  
ممت وقعه السماوي رُوحى فافاقت في معبد الأخران

« . »

أنت حلم .. منور .. ذهبي طاف في أفق عالم مسحور  
وتجلى على غياهير رُوحى بجناح من الصياح الدشير

« . »

أنت عطر مجنح شفقى .. فأوح الروح في همود الدهول  
قد سرى في الجبال طيب شداه من زهور في شاطئ محمول

« . »

أنت ظل مقدس .. أنت كهف طائفي .. في ربوة الأحلام  
غمر الروح في سكينتها السعد رُفتاهت عن عالم الآلام

« . »

أنت كوخ معشوق شب .. في رباة مقير الصمت .. سرمدى الجبال  
نعت رُوحى الكليلة نشوى فيه نرعى فجرى هذا الجال

« . »

أنت صمت مخيم .. ففضاء فظلام مكوك .. فنهار

فهمودُ تدبُّ فيه حياةٌ وينتفى في فجرها التَّوبهارةُ

« . »

أنتِ كلُّ الحياة .. أنتِ كيانى أنتِ روحى ابصرتها فى سُبَّارى  
أنتِ وحي محمدآ .. أنتِ لحنى باسماء على سماء حيانى

« . »

أنتِ أغويتنى بأنِّ ألقاكِ خلفَ سُور الخيال .. فوق رُبابكِ  
غير أننى بحنتُ عنكِ طويلاً وأخيراً نَعَمْتُ تحت دُرَّاكِ

« . »

أيقظتنى من الدُّهول .. وغنَّى باملاكى على طلول حيانى  
وارشدتنى الى الضياء .. وإلا فازكىنى أهوى إلى ظلماتى

« . »

وعلى عالمى الشَّتائى فيضي نورَ دفءِ يَفْنَى طلامى الحالكِ  
وارفعينى كعميدٍ قدسى تهادى به طيوفُ جمالكِ

« . »

إننى فى الظلام أنصب وحدى خيمةً للفناء .. من آلامى  
فاسمعى فانسى ساعنى لك « جيتا » فى وحدتى وظلامى !

م . ع . الهامش

\*\*\*\*\*

## القسمات

فهِ وَجْهُكَ هده قَسَمَاتُهُ طُبِعَتْ عَلَيْهِ كساحر البَسَمَاتِ  
لوددتُ لو أنى سلبتُكَ عدأ ما فى ذلك التقسيمِ مِنْ قُبُلَاتِ  
فهمود أبو الوفا

## لحظة في الجنة

قَدْ نَهَرْنَا الصَّفَاةَ مِنْهَا اخْتِلَاسًا      وَشَرَرْنَا مِنْ رَاخَتَيْهَا السَّكَاةَ  
وَلَمَّسْنَا مِنْهَا النَّحَارَ الدَّوَانِي      وَضَعْنَا أُمْلُودَهَا الْمِيَّاسَا  
وَرَشَقْنَا رَجِيفَهَا، فَطَهَّرْنَا      وَطَرَحْنَا الْأَوْزَارَ وَالْأَرْجَاسَا  
وَشَفِيفْنَا مِنْ وَجْدِنَا، وَتَغَنَّى      قَلْبُ مَنْ نَاحَ فِي هَوَاكُمُ وَقَاسَى  
وَهَزَمْنَا عَذُولَتَنَا، وَلَقَدْ كَانَ (م) مَرِيدًا      مَا تَبَيَّنَا خَسَاةَا  
كَمْ نَمَسَّى لَنَا الْفِرَاقَ، وَشَاءَتْ      قُدْرَةُ اللَّهِ أَنْ أَرَاكَ احْتِلَاسَا

• • •

## العمر حلم

أُسْتَعْرِضُ الْمَاضِي وَمَا هَدَى      فِيهِ مِنَ الْهَمِّ ، فَأَسْكِي دُمَا  
وَأُرْسِمُ الْآتِي هِنَاءً ، وَمَا      دَسَمَى إِلَّا وَحْيُ فِكْرِ سَمَا  
مَا حِيلَنِي وَالْفِكْرُ فِي مَعَزِلٍ      عَنْ عَالَمٍ مِنْ بَطْشِهِ أَظْلَمَا

• • •

قَدْ أَرْجَفُوا - يَا بَيْتَ - مَا أَرْجَفُوا -      أَنَا رَجُلٌ بِجَهْلٍ الْعَالَمَا  
إِنْ كَانَ فِي تَغْرِيدِنَا جَهْلُهَا      فَا أَحَبُّ الْجَهْلِ ، مَا أَكْرَمَا ...

• • •

الْعُمُرُ حُلْمٌ مُسْتَطِيلٌ ، فَا      أَسْعَدَ مَنْ يَقْطَعُهُ حَالِمَا  
لَا تُنْكَرُوا ضَرْبِي بِهِ شَادِيًا      فِي حِينَا غَيْرِي مَنَى وَاجْتَا  
قَابَلْتُ مِنْ دُنْيَايَ نَجِيمَتَهَا      وَقَابَلْتُ مِنِّي دَا بِمَتَا  
يَلَسْتُ مِنْ اشْرَاقِهَا بُرْهَةً      وَمَلَّتْ السَّمَةُ تَعْلُو الْقَمَا  
وَبِحَسْبِ الْأَغْرَارِ فِي بَسْمَتِي      لَشَوَّةَ مَحْظُوظٍ نَدَا نَاعِمَا  
وَالْبَسْمَةُ الْخَيْرَى بَقَا يَا أُمِّي      فِي نَفْسٍ مَحْرُومٍ هَوَى خُطَمَا

صنّاه الوكيل

## الطيف الزائر

هفا والليل ممتد فأيقظ جفني الساهي  
ومال على في صمت فعانق جسمي الواهي

« »

وألقي رأسه لغباً على صدري كمن أغنى  
أبالاغضام تقتلني وتخطف مهجتي خطفا ؟

« »

نحدثني أيها الطيف فقد أحدثت لي شجنا  
نزلت اليوم في وطن هجرت ربوته زمنا

« »

نحدثني وابتدع لحناً يهدئي نورة القلب  
وبلا خاطري أملاً ويُقدرني على الحب

« »

حبيب القلب والنفس أنذكر ليلة البدر ؟  
عشية كنت تبهرني بكل روائع الصحر

« »

أنذكر أننا كنا نسير هناك في الوادي  
يحادث بعضنا بعضاً برغم الرائع العادي ؟

« »

وكم من مجلس تحبده أقمناه على الشاطئ  
ونوسع مائه عينا فيضحك موجه الهادي

« »

أذكرُ ؟ لا ! فا الذكرى بمرجعة لما كنا  
رجلاً صككتُ أنشدته وأزعم أنه ماتنا

« . »

وكيف ذكرت مغترباً براه الشوق واللَهْفُ ؟  
أجئت تزوره أم جئت تُضنيه وتنصرف ؟

« . »

أفنى يا طيف من أهوى أفنى ظنوم قد طالا  
أنفقو ثم تتركني أقامى منك أهوالا ؟

« . »

صحا والفجرُ يرمقنا بطرفٍ نائمٍ صاحي  
وودّحنا على ظلمٍ لحمنٍ فيه وضاح

« . »

ضلالٌ هذه الدنيا تُفرّقنا ، ونجمنا  
وتُدنيننا ، وتُبعدنا وتُفرّقنا ، وتفحصنا

« . »

فليت الحبُّ يُبعدنا فنلقى عنده الأمانا  
ولكن ، أين ما نرجو وكلّ سعادٍ تفتى ؟

عبر العزيز غيب

❦

### سعادة الشقاء

هذيبي إذا رضيت عذابي وكليني إلى القضاء المحتم  
لست أشكوك بأظلمٍ ولكن أشكى الحسن ، إنه ليس يرحم



فأتركي لي بقية من ثباتي ودعيني أمامه أقدم  
تشتكيه إليه لئن دموعي رب دمع لدى الجمال تكلم  
تشتكيه ، وتشتكيني ، كلانا ظالم في الهوى جنى ونجزم

« . »

إمنحني بعض الذي راح عني من شبابي ، إن الشباب محرم  
ودعيني بساحة الحسن أشكو لجمال الجمال ، والشوق مضر  
أتركيني أقول يا حسن إني قد عبت الجمال ، والحسن بكرم  
كفرت بالجمال ناس فراحت في رياض من الجهالة تنعم  
وتبتلت للمحبة لما دأن قلبي بما فرضت وأسلم  
فلماذا تركتهم دون نار وأذقت الفؤاد نار جهنم  
أجزائي وقد عبتك دهرأ أننى يا جمال أشقى وأظلم ؟  
أثوابي على طويل صلاتي أن ينالوا حياء رضاك وأحرم ؟

« . »

فاذا ما انتهت شكاتي فقومي بالذي شاهه الدلال وأبرم  
عذبينى إذا رضيت عذابي وركبني إلى القضاء المحتم  
أهدمى مهجتي بصدك هدمأ واسأل الحب في الفؤاد المهدم  
حطميني ، وحطميني رويدأ واتق الله في الشباب المحطم  
حطميني فليس ذلك شيئأ حين أسمى إلى الحياة فأهزم  
حين تنزرو الرياح حلم شبابي حين أسمى اليراع أجوف أبكم  
حين أصحو من الخيال لذيذا نذ وعسى اليراع أجوف أبكم  
فيضيع الصباح ما كنت أحلم

ظاهر محمد أبوفارس

## قلبي

أردتُ سُلوهُ فأبى فؤادي وعاقبني فقلتُ كفّاك عتبا ١  
 أبجزي عن الاخلاص هجراً وأجزيه عن التعذيب حبا ٢  
 رويدك لا نمش نملّاً فاني أراك صريع تلك السكاس شربا ٣  
 وحطمتها فافى ذاك عيباً اذا جعل الحبيبُ التيه دأبا ٤  
 أريضك الذي ألقاه منه ٥ ألا إن كنت ترضاه فتبّاً ٦  
 إليك إليك عني ، لست الا صفاءً في الضلوع ولمت قلبا ٧

الاسمر الصغير



## ليلي الجديدة

( الى الممثلة الفنانة السيدة زينب صدقي )

عَجِبْتُ... وَمَنْ مِنْكَ لَا يَعْجَبُ ؟ أقامى العذابَ واستعذبُ ١  
 وهل دَقَعَتْنِي لِحُلَلِ الصبا بِإِلَّا عِيونُكَ يا رينبُ ؟ ٢  
 أرى في عيونك صَفَوَ السماءِ يلوح بانسانها كوكبُ ٣  
 وفيه ملائكةُ السَّحَرِ تَلَهُوُ وفيه جنونُ الهوى يلعبُ ٤

« .. »

كانك « لَيْلَى » رَأَتْ شاعراً على النَّيلِ عَدَبَهُ الفَتَيَاتُ ١  
 يَلُوحُ على ناظِرَيْهِ الجنونُ وفي صدرِهِ الأملُ المُتَعَبُ ٢  
 أنا « فَيْضُكَ » العاشقُ المُسْتَباحُ و« مجنونُكَ » الشاعرُ المُعْجِبُ ٣

« .. »

إِذَا ذَهَبَتْ بِالْحَيَاةِ الْقُبُورُ      فَانْ غَرَامَكَ لَا يَذْهَبُ !  
وَيَبْقَى جَالُكَ فِي الْخَالِدِينَ      وَيَبْقَى الْمُتَيَّمُ وَالْمُعْجَبُ  
صالح جردت

~~~~~

### في وصف الحبيب

خِلَالَ أَطْلَالٍ رَغَمَ الضَّيِّ جَاسَا      صَبَّ طَوَى الْعَمَرِ وَجَدَانَا وَاحْسَاسَا  
رَدَّ الشَّبِيهَةَ كَهَلَا مِنْ مَدَامَعِهِ      رَدَّ الرَّبِيعَ هَشِيمَ النَّبْتِ حَسَّاسَا  
بَكَى بَكَاءَيْنِ مِنْ قَلْبِهِ وَمِنْ بَصَرِهِ      وَصَبَّ دُمْعَيْنِ مُتَلَفَا وَمُثْنَا  
أَحْبَبْتُ وَالْبُؤْسُ تَقْصِيْنِي غَاوْفُهُ      فَبْتُ أَضْرِبُ لِلْأَسْدَاسِ أَفْخَاسَا  
أَحْبَبْتُ أَنْعَمَ مِنْ حَدِثَتُهُ ، رَشَا      بِهِ مِمَاتُ الْهَوَى رَوْحَا وَأَنْقَاسَا  
بِهِ شَحُوبٌ يَكَادُ الصَّبُّ بِأَكْلِهِ      أَكَلَا وَيُشْرِبُهُ دُونَ الطَّلَى كَاسَا  
وَإِنْ تَكَلَّمْ فَاسْمَعْ أَيْمًا صَحْلٍ      يَرِيكَ أَيْ جَالٍ يَسْعُرُ النَّاسَا  
لَوْ كَانَ مَقُولُ ( غَانْدِي ) مِنْ رِخَاوَتِهِ      مَا قَسَمَ الْهِنْدَ أَطْهَارَا وَأَنْجَاسَا  
وَإِنْ تَفَنَّى عَلَى كُرْسِيَةٍ وَرَنَا      فَاسْغُرْ مِنَ الْبَابِ صَدَا حَا وَمِيَّاسَا

عبر الحمير الربيب

~~~~~

### مغبون ١٩

فَوَادُّهُ قَدْ تَعَدَّبَ فَارْحَمِيهِ      وَدَمْعٌ قَدْ تَكَلَّمَ فَاعْذِرِيهِ  
وَصَبَّ فِي هَوَاكَ يَمُوتُ وَجَدَا      وَنَحْبِيهِ الْوَسَالُ فَنُؤَلِّيهِ  
سَلَى الصَّغَرَ الْأَصَمَّ لَنَا حَنَانَا      سَلِيَ أَنْ يَرُقَّ لَنَا سَلِيهِ

• • •

أبيعُ حشاشتي كي تشتريها وبعثِ الظلمَ كما اشتريه  
كلانا بالنعَّ غَبْنًا ولكن غَبْنْتُ مُبَايَمِي فغَبْنْتُ فِيهِ  
أباح لك الجمالُ شقاءَ نفسي فتيهي بالجمالِ على ربيهي !

\*\*\*

وما أدري وقد مدتُ أناني وطاح الظلمُ فيما أرتجيه  
أحُبُّكَ يا حبابي يحتويني أم الحبُّ الذي أنا أحتويه ؟  
ابراهيم الفوال

—:—:—:—

### اللحظة الأخيرة

آو يا محبوبتي ! شمسُ غرامِي مالتَ اليومَ الى أفقِ الفناء  
آو هل من راحمٍ يلتقِ سلامِي بين أيديكِ شمعاراً للوفاة

« . »

عهدُ حبي قد تولى ومضى وشبابي الغفرَ قد ولَّى ومات  
وفؤاداً للهوى صنتُ قضى لم يُمتنعْ ، لم يدُقْ شهدَ الحياة  
عاش من حُبِّيكِ في حجرِ الغضا بين هجرٍ وصدورٍ وشتات  
كان إذ ينزُّو على ضوءِ هيامي كجناحِ الطيرِ في عصفِ الهواء  
أذرفُ الدمعَ ليشفى من أوامِي فاذا بالشوق يذكيه البكاء :

« . »

لوعةٌ لم تحملِ القلبَ قليلاً ريثما يهدأ ما بين الضلوع  
وهوى جرَّعه السمِّ التميلاً فهوى بين دماءٍ ودموع  
حائرًا في ظلمةِ الصدرِ كليلًا راعه الوجدُ وما زال يروع  
وانه يا موت عجلْ بالحمـِّ وأرخه اليوم من صابِ الشقاء

واسقو شهدة الردى صافى الجلام يكفى ما ذاق من صاب الشقاء !

« . »

ها أنا أفنى من الآلام وخسدى لم تودعنى سوى عين المكون  
أو يا محبوبتى لو كنت عندى لترى فمل الهوى بال عاشقين  
تقلق الليل صبابانى ووجدى ويضج الكون من صوت الانين  
ودبيب الموت يسري فى عظامى وحياتى لم يعد فيها رجاء  
وإذا مت فلا مات غرامى والهوى حى إذا صرت هباء !

محمود حسن اسماعيل

\*\*\*\*\*

## فى الليل

سكنت من الشوق أزكى دموعى وأرسلت لوعاته من ضلوعى  
عسلاً وسهداً وفرط اشتياق وهل تستساع كؤوس الفراق ؟

« . »

وفى ظلمة الليل سرّ رهيب إذا ما ادلهمت ونام الحبيب  
ينام ولكن له فى المضاجع خيال يزور غريق المدامع  
أعانقه تحت ستر الظلام وأنلو عليه حديث الغرام  
وأعتب فيه العبدود عتاباً فألح فيما رأيت المرابا

« . »

أسامر يا ليل فىك الصكوا كب واتخذ البدر لى خير صاحب  
ويسمعنى الطير فى الدوح شدوا وشدوا الطيور هزاة وسلى  
فيذكوه لبيب الهوى والتصابى إذا غمت الورق فوق الروابى  
وينعش قلبى الصباح الجميل ولكن ليل الحب طويل



« . »

ألا أيها الليلُ قدّزْ مصابي      ولا تَسْقِ فلي كثرُوسِ العذابِ  
وكنْ بفؤادى شفيقاً رحباً      فقد ذقتُ فيكِ العذابَ الأليماً  
محمد محمود رضوانه

~~~~~

## ذكرى الوصال

أعندكِ للذكرى وصالٌ لنا انقضى      وقد هجمَ الدُؤامُ في عالم الغيبِ ؟  
قريبين في كونٍ من الحسنِ موقٍ      تفرقُ روحانا على هامَةِ الحبِّ

« . »

تطوفِ حوالينا السعاداتُ كلَّها      وطيبُ الأمانى والطبيعةُ والسَّحرُ  
حياةُ خيالٍ مُدَّةً في الكونِ ظلُّها      بها افتَرَّ نَفَرُ الصبحِ واكتحلَ الفَجَرُ

« . »

وذكرى ممونا بالخيالِ نُعيدُها      ولكن يُعاصِبنا الخيالُ ومَنطِقُ  
نُعَادُ أوما كانت لِيبسلى جديدها      وفي جنباتِ الصدرِ قلبى يخفقُ

« . »

فربُّ نهارٍ مرَّ بالوصلِ وانقضى      برِّفَ هوانا في مدامِ شَمْسِهِ  
نهارٌ: إذا استوحيتُه سحرَ ما مضى      تمثَّل لى ، حتى أُمِيعَ لَهْمُفِهِ

« . »

ويا رُبَّ ليلٍ حَتَّ فينا رِكاَبَهُ      بوَصَلَ ، إلى أنْ بَانَ واقترَبَ الصبحُ  
ضيقاً لمُحننا في الميوزِ انشِكَابَهُ      على فيضِهِ منْ طيبِ غفائِنا نَصْحُو

عبدالهادى الطويل



### في المرقص

أبشمت في الغل وهو حبيبٌ ؟ لعمرك إن النائبات تنوبُ !  
يميرُ بي أتي هربتُ محبسةً وائي بين العالمين غريبُ

« . »

ركبتُ من الأيام عشرين حجةً وعشرًا ومالي في الحياة حبيبُ  
فيطربني مرأى الحبيين تارةً وطوراً بقلبي لوعةً ولهيبُ  
رويدك ! هل للفقر عندك رحمةٌ ؟ فهذا فؤادي معوزٌ وسليبُ  
وعندك للعطشان نهلةٌ محسنُ فائي لا أروى وأنت قريبُ ؟  
وما فيك إلا الخير والبشر والرضا فائي محذور الدموع كئيبُ ؟  
وليس بمجدٍ منك حسنٌ تودادةً وإن مودات الرجال طيبُ  
إذا أنا لم يشبع فؤادي من الهوى فكل نعيم في الحياة معيبُ  
إذا استضحك العاني تذكر شقوةً لها بين أكفان الضلوع رسوبُ  
وإن نيطت الآمالُ مني بمطلبٍ عزفت عن الآراب وهي ضروبُ  
خلقت عليل القلب من مطلب الهوى ومالي سوى تلك الفتاة طيبُ  
وائي لا أخشى أن أسرَّ بما أرى سواها - فهل بعض الجنون رقيبُ  
أعبد ذلك الحسن عمرى ولا أرى جالا سواه إن ذا لعجيبُ !  
أرى الحسن حولي مثل تصوير خاطري يخامرني في فينة ويقبُ  
وكلُّ جالٍ لم تمسكن فيه ميتةً ينوب إليه الروح حين تنوبُ !

« ٠ »

وجالسُها حتى انقضى اليوم - ومضة  
 نعمت - ولم أشعر - بساع قصيرة  
 كأن لم تكن ساعاً وثيلاً كرورها  
 فواعجباً ! حتى الزمان تحيل<sup>١</sup>  
 تطول الليالي أو تقاصر عندنا  
 وكلُّ جمال دون حبك طائل<sup>٢</sup>  
 وما يطبِّيني الحسنُ إن لم يكن له  
 وما تمنهلُ الفنار الا مرئقاً

فواشقتنا ! ليت الزمان يؤوب<sup>٣</sup>  
 لها مثل حلم النائمين ديب<sup>٤</sup>  
 وليس لها مثل الزمان ذوب<sup>٥</sup>  
 خيال<sup>٦</sup> نغاه الحب فهو خلوب<sup>٧</sup>  
 ويصفو شراب العيش وهو مشوب<sup>٨</sup>  
 على وجنتيه في الربيع قطوب<sup>٩</sup>  
 على حنان إن دعوت<sup>١٠</sup> يحجب<sup>١١</sup>  
 وصفو الليالي مستم<sup>١٢</sup> ورتيب<sup>١٣</sup>

« ٠ »

وحيث يكون الحب صفع<sup>١٤</sup> ورحمة<sup>١٥</sup>  
 (وإني الذي يبكي على جرح غيره  
 ودمع<sup>١٦</sup> لدى ذكر الشقاء سكوب<sup>١٧</sup>  
 وما لي على جرحي الدفين<sup>١٨</sup> يحجب<sup>١٩</sup>)<sup>(١)</sup>

رمزي مفناح

~~~~~

## أصوات الوحدة

يا وحدتي جئتُ كي أنسى وهاءنذا  
 مهما تصاعقت عنها فهي هاتفة<sup>٢٠</sup>  
 جرت على الأمانى من عجايلها  
 ما أسخفت الوحدة الكبرى وأضيقتها  
 بعتن ما كان مطويّاً بمرقده<sup>٢١</sup>  
 ما زلت أسمع أصداء وأصواتنا  
 يا أيها الهارب المسكين هياتنا !  
 وجمعت ذكراً قد كُنَّ أشاتنا  
 إذا الهوائف قد أرجعن ما فاتنا  
 ولم يزلن إلى أن هب ما ماننا

تلفَّت القلبُ مطعوناً لوحدتهِ      وابنَ وحدتهم باتت كما باتنا  
حتى اذا لم يجد ريتاً ولا شيعاً      أفضى الى الأملِ المعطوبِ فاقفاننا

ابراهيم ناهي

❦❦❦

### موت الصداقة

هجرتُ من الإخوان من خلتُ عهدهُ      مقبلاً على الأيام لا يتحوّل  
ومن كان في الدنيا مبائى ومرجى      فرحتُ خيرِ أو عرائى مُعضلُ  
كذلك عهدى بالأخلاء قبلهُ      تبدّل ظنى فيهم وتبدّلوا  
تغاليبتُ في برئى به وهو دثى      وجلجى عن جهلانه حين يجهلُ  
إلى أن تراءتُ لى دخيلةً نفسهِ      وصرّح منها ضغنها المتأصلُ  
بضيق بفضلى ذرعه ، ولعله      مُفيدٌ بذاك الفضل لو كان يعقلُ  
وبحمد ضوئى وهو من يهتدى به      وبحمد بحرى وهو من منه ينهلُ  
ويرتدُّ إحسانى لدينه إساءةً      ويشقيه إكرامى له والتطوّلُ  
والألمُ من تلقى من الناس معشرهُ      هوأهمُ بنقيص الرجال مؤكلُ  
فا فاز الّا بالنقبصةِ كاملُ      لديهم وإلا بالذمة مُفضّلُ  
ولو أحرزوا بعض الذى هو مُحرزُ      لطاروا مُغالاةً به ولهوألوا  
تقاصرَ عن ذلك المكارم بأعشهم      فأعدى عداهم من يسودُّ وينبلُ  
يريدون هدمَ المكرّمات ليستوى      أخيرُ على مُحكم القصور وأولُ  
فلم يظفروا يوماً بذاك وحظّهم      من الحقد نادرٌ فى الفؤاد تغلغلُ

فخرى أبو السعود

## الحظ العاثر

يا حليف الزمان أين نصيبى ؟ كل ما أرتجيه غير عجب  
كل نجم الحياة يعلو وزهو غير نجمى بحماة ومغيب  
سلبتنى الخطوب قلباً فتياً وقامت مقامه كاللهيب  
حظى العاثر الخطى مستديماً ماله فى عثارة من ضريب  
طلما قد وهبت نفسى لصحبى مسرفاً بين غطىء ومصيب  
كلما ألح السنا من بعيد خلت السهم مشهراً من قريب  
قل أن الجدود فى طلق وجه لبتى ما رغبته فى التقطيب  
أرسل الطرف فى السماء منيباً ثم أغضيه فى أمى ونجب  
كل من فى الحياة غر طريدته يستوى كل ماجن وأريب

• • •

يا زمان الصفاء والشمل جمع أيعود الهوى بثوب قشيب  
ويرانى الوفى أحنو عليه وأراه يحود بالترحيب  
وتعود الطيور زهف سمي منشادات نشيد وصل الحبيب  
أمل ضائع وفكر طموح ماله فى خياله من نصيب

• • •

شاب حظى وأصبح الكون كهلاً وشبابى كأفقه فى المشيب  
يا عيونى امطرى شفيماً مجيباً يوم لم يجده غير دمع حبيب  
فنتاق الحياة أضيق مما فات من عصره البهيج الرحيب  
رب جهل مع النعيم مقيم وأخو العلم منه فى تغريب  
ليس تحلو غثقة بنت حظى خرة من عصير كرم وطيب  
أبها السوء المخطوط رويداً أنا مرآة كل حظ كسب  
حار فى جرحى الاطباء بحناً ونحيرت لم أجده من طبيب

محمد زكى فياض

## نبل الخصومة

وما النبلُ ما تلقاهُ مِنْ ودِّ صاحبٍ      ولكنه نُبلٌ رَماهُ خَصبُ  
إذا طَلقتُ الأحداثُ جازَ امتحانَها      كريمٌ ، ولم يَعمُدْ وزلٌ لثيمُ  
فلا تُنبِلَ في ودِّ إذا حالَ لم يكنِ      عزيزاً نبيلاً ، فالكريمُ كريمُ  
أصمريكي أبوسادي

-----



## عدلي

عُدْ يا ابنَ مضرٍ الى التُّربِ الذي فدركُ      الى المَغَارِي التي أودَّعَتْها زهرُكُ  
الى الاماني التي لَقِيتَها سَهْرُكُ      الى المعالي التي أكمبَتْها أثرُكُ  
عُدْ يا زَعِيماً جَعَدْنَا فضلهُ زَمَنًا      حتى غَدَوْنا حيارى في إصارِ شَرِّكُ  
يا رُعبٌ مَيِّتٌ كَأَنَّ الرشدَ مؤتلقُ      مِنْ قَبْرِهِ ، فَكأنَّ الرُّشدَ فدَقْبَرُكُ  
ما في الحباؤِ حياةٌ بين أخيلَ      حِرَاكُهَا كسكونِ والسكونُ حَرَكُ  
في مَوْطِنٍ ما تَرَى للواجباتِ به      الا "مُعقوقٌ لثيمٍ يشتهي ضررُكُ  
أبكيكَ لكنْ مَبْكاني كله حَرَقُ      على بلادٍ أضاعتْ ضلَّةً خطَرُكُ  
تَمشي الحزازاتُ فيها جِدَّةً نازِقُ      وأنتَ تَقْنَعُ بالحُبِّ الذي غمرُكُ  
مَناهلُ اللطفِ والایمانِ رائِعةُ      وعيَّتْها فاذا للخُمرِ مَنْ خُمرُكُ  
(عدلي) وما اسْمُكَ الا "رمزُ منقبةِ      كأنما رَهِى للوحي الذي سَمَرُكُ

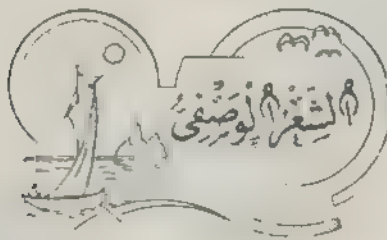




المغفور له عدلى يكن باشا

عُدَّ يا ابنَ مصر الى حِضْنِ أَحَقَّ بِهِ  
كَمْ مِنْ حَيَارَى ادَّعَوْا إِنْصَافَهَا، وَلَهَا  
رُوحٌ كَرُوحِكَ لَمْ تُخْلَقْ لِمَعْرَكَةٍ  
بَذَلَتْهَا بَذْلَ مَنْتَاحٍ لَا مُتَوَ  
هَذِي رَوَايَةُ مِصْرٍ كُلُّهَا شَجَنٌ  
وَمَاؤُوكَ السَّمْحُ لَا نَهْرِيجُ مَنْ غَدَرَكَ  
مِنْهُمْ وَبَالٌ عَلَيْهَا طَالَمَا قَهَرَكَ  
لَكِنْ عَلَى كُلِّ تَمَلُّهِ رَبُّهَا فَطَرَكَ  
فَعُدْ نَظْرَ مَدَى الْحَزَنِ الَّذِي انْطَرَقَ  
الْحَيُّ يَشْفِي وَيُلْقِي مِثْلَهَا كَدَرَكَ  
أَصْحَرُ زَكَى أَبُو سَادَى

\*\*\*



## شجرة القطن والفلاح

الى الشجرة المقدسة ، أو الى الشجرة الملعونة ، أبعث بهذه الأبيات التي لم تكن  
الا إلهام وقفه أمامها بضواحي دمياط صيف العام الماضي وهي تسطع بين ورقها  
الأخضر مضمخة بزعفران الأصيل . ولقد كانت في أبعد غابات الجبال ونهاية حسن  
الرونق لولا أن بدا فلاحها من بين غصونها أشعت أغبر في أبعد غابات البؤس  
ونهاية الشقاء ، فكان اضطراب النفس بين البشر والوحشة ، ثم كانت هذه  
الأبيات :

نظرت لها وقد أبدت جناسها  
فيا لك من كواكب ساطعات  
سنا الفلاح في ظلم الليالي  
مناه أو منيته ، فوفقاً  
فقلت : أُنبت الأرض النجوم ؟ !  
مصايحاً ، وأحياناً رجوما  
وربما طلعت دجى بهيها  
به واستذكرى الود القديم

• • •

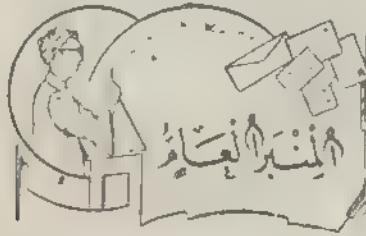
أبوهُ وجدُهُ غرَساكِ قبلاً      وكان كلامها الحديبَ الرحباً  
 ها سهرًا عليكِ أباً وأماً      يسوقان الأشعة والنسباً  
 فلما أن تهديتِ وكنيتِ قبلاً      جيناً ، أو رضيعاً ، أو فطماً  
 رأيتِ فتاسماً في كلِّ عام      بيتٌ وبمنح الودِّ الصمياً

• • •

فيا (لبلى) المغارس من (لقيس)      (وقيس) لم يزل يشكو الهموما  
 أحبكِ ثم هام بكلِّ وادٍ      ذليلاً في محبته سقيماً  
 أنيليه كريمَ رضاكِ بحبها      به فلقد حبلكِ هوىً كريماً  
 صليو اليوم يا (لبلى) صليو      تدمُّ الكوخ ، أو يكسُ النبماً

محمد الهموم

—————



## تصحيح تاريخي

ظهرت مجلتكم المحبوبة فكانت ورداً صافياً ومنهلاً عذباً يستقي منه عشاق الأدب  
 ومريدوه وكانت لها الميزة الأولى في نفوس القراء وخاصة الشباب المتعلم الذي  
 يلذ له في أكثر الأحيان أن يقرأ الشعر ليفغذي عواطفه الشائرة الملتهبة وليشبع على  
 أرجاء قلبه نوراً وجمالاً وحكمة انفردت إلهة الشعر بها .

وبعد - لما كنت من أشد المعجبين بعروضكم (أبولو) وكنت دائب القراءة فيها

بغير ما ملل — انه نظرى خطأ وقع بالعدد الحادى عشر الخاص بذكرى شاعر النيل  
المغفور له محمد حافظ ابراهيم بالصفحة رقم ١٤١١ فى رسالة الأديب طلبة محمد عبده  
نصه : « ومن الثانى قوله فى تهنئة الخديوى بالحج —

ولما استلمت الركن هاجت شجونه فلو انه استطاع الكلام تكلمها

تذكر زين العابدين وجدّه وما كان من قول الفرزدق فيها

مشيراً بذلك إلى كان من أمر الرشيد حينما رأى سيدنا على زين العابدين وهو  
يطوف بالبيت فتجاهله وتساءل عنه فأجابه الفرزدق بهذه القصيدة : هذا الذى تعرف  
البطحاء وطاته ... الخ . »

وهذا خطأ فقد كان الفرزدق شاعر الأمويين ومات سنة ١١٠ هـ . والخليفة  
العباسى عاش فى عصر متأخر عن هذا العصر الذى عاش فيه الشاعر بكثير ، ولم  
يتجاهل الرشيد زين العابدين كذلك لم يحصل أن أنشد الفرزدق هذه القصيدة للخليفة  
العباسى هارون الرشيد لاختلاف عصرهما . أما صحة ذلك فهى أن الذى تجاهل زين  
العابدين هو هشام بن عبد الملك الخليفة الأموى فقد كان يطوف البيت ورأى الناس  
قد أفسحوا الطريق وتنحوا عن الحجر ليستمع سيدنا على زين العابدين بن الحسين بن  
على كرم الله وجهه فتجاهل وسأل عنه فأجابه الفرزدق بالقصيدة المذكورة .

شمس الدين مراد



## الفنان والحرية

أعنى بالفنان من عشق فناً جميلاً كالنصير أو الموسيقى أو التمثيل أو الشعر أو  
الكتابة أو غيرها ، فيدأب على تربيته والسمو بما اختاره من هذه الفنون الى المثل  
الاعلى .

وإذا درسنا الحياة العامة لمشاهير الفنانين ألفينا أن أشهرهم كان يعمل فى جوهر من  
الحرية وعنى بحرية الفنان حريته فى دائرة فيه وفى دائرة شخصيته التى تميزه عن  
سواه . فقد يكون الممثل سكيراً أو ذاهلاً أو فظاً غليظاً أو مستهتراً ، وهو بالرغم  
من هذه القائص يسمو بالفن . فيخرج الأخير طاهراً عفيفاً رقيقاً وكأنه يجهد فى

السحكر أو الذهول أو الغلاظة أو الاستهتار جالاً لا يدركه سواء ، وكأن هذه النقا من مر نبوغه أو شيطان فنه كما يصفه البعض .

كان بيتهوفن - أعظم موسيقى ظهر حتى الآن - اذا طرأ عليه طارئ من الالهام وأحسّ شيطان فنه يدفعه الى التلحين يسير الساعات الطوال دون وعي ، فيمضي وقت الضحى ثم وقت الظهر ولا يفتيق الا عند مغيب الشمس ، حيث يجرد نفسه في الضواحي النسائية لطول الرحلة التي قطعها ، وقد عرف قومُه فيه هذا الذهول وبالأخصّ القرويين فكان اذا رآه "حدهم" يتركه وشأنه فلا يحببونه ولا يزججه . كذلك كان بيتهوفن يشدّ عن قواعد التلحين المعروفة في عصره وقد لاحظ أستاذ هذه الخاصية فتركه حرّاً ولم ينبهه قط الى أخطائه التي كثرت حتى طغت على القواعد فشرهتها ، لأن ما لحه كان بالرغم من بعده عن القاعدة أنغاماً تهزّ وتار القلب وتمسّ مفارق النفس فتشعرها بنشوة من الروعة والحلال والحال والخيود . وسرعان ما أصبحت هذه الشواذ قواعد أساسية قلبت نظم الموسيقى الغربية فبدت بروقتها الجديد البديع !

وشذوذ الفنان سواء أكان في طبعه أم في فنه مسألة معهودة معروفة يضيق المقام عن شرحها ، والفنان الشاذ يجب ألا يُعتب عليه لشذوذه بل يجب أن يترك حرّاً في هذا الشذوذ ، وقد لوحظ أن خير ما ينتجه هو ما يصدر عنه وقت نوبات شذوذه . والفنّ الجميل ليس له قاعدة ثابتة يُسار عليها بل هو وحي سموي والهام من فوق يأتي في فترات غير منتظمة ، وما القاعدة الا وحي المصاين الذي يعكسه هذا الشذوذ ، وكل فن جميل لا يصدر بالوحي والالهام تظهر فيه الصعّة البغيضة والكلفة المرذولة .

فالفنان والحرية بمثابة الروح والجسد إن انفصل الاول مات الثاني . الفنان بوهيمي والحرية دبدبه ، ويجب ألاّ نشجّ عليه بهذه الحرية لاننا إن فعلنا فقد وأدنا فنه وقضينا على مواهبه ، فلم يترك بيتهوفن حرّاً في شذوذه لما انتفع العالم بمواهبه العظيمة .

وفي بلادنا حيث يعدّ الفنانون على الأصابع يخس حقهم من التمتع بتلك الحرية ، إذ يتخذ بعض الناس من النقد متعة يشبعون بها أهواءهم وهم لا يعلمون ان النقد زبه فهو فضيلة ، والهزء والسخرية تطرف وشطط وإحباط فهو رذيلة .

دعوا الفنّان في حريته ولا توقظوه من غيبوبته! حرام عليكم إن أنتم أزعجتموه  
أو أفلقتموه .

الفريد عبر الله



## المعارضات في الشعر

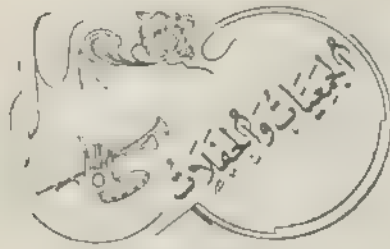
من آثار الصناعة المألوفة في الشعر العربي ما يُسمّى بشعر المعارضات ، ولستني  
أجلّ النابيين من شعرائنا عن أن يكون غرضهم من نظمهم مجرد المحاكاة ، وإنما ينشأ  
التشابه في النظم من تشابه المناسبات ومن اتجاه النشيد للنشيد « كما تبعث الطيور  
الطيورا » على حدّ تعبير الشاعر المجيد خليل شيبوب ، وهذا لا يعني أني أنكر  
وجود نظم صناعي محض تفكّكها بالمعارضة ، ولكن هذا اللون من النظم لا أثر له في الشعر  
الحديث . مثال ذلك الشعر رثاء شوقي الرائع لوالدته ، فإن الناقد السطحي قد يمدّه  
محتدياً عمداً أبا الطيب المتنبي في رثائه جدّته ، ولكن قليل من التأمل في ظروف  
كلّ من الشاعرين يُثبت لنا أنّ هناك نجاًوياً روحياً بينهما ابتعته تشابه الظروف .  
وقس على ذلك السينمات الثلاث للبحترى وشوقي وأبي شادي ، فإن تشابه المواقف  
ونجاوب العواطف وتماثل الآلام ابتعت هذه الوحدة في القصيد وإن تأثر كلُّ  
شاعر منهم بمن سبقه ، وهذا طبعي .

ولو كان بيننا نقاد مشغوفون بهذا اللون من الأدب لاستطاعوا امتناعاً بتحليل  
هذا الشعر ونقده نقداً فنياً طريفاً ، ولعلنا لانعدم من يقوم بذلك في المستقبل من  
المتوفّرين على النقد الأدبي ما

محمد عبر العالبي







## جمعية الثقافة

يعلم القراء بما نشرناه عن « ندوة الثقافة » أن لنا غاية واحدة نرمى إليها وهي إتمام حلقة الجمعيات الأدبية والعلمية التي « عنيينا بتأسيسها وتكوين وحيدة قوية منها على أساس تعاوُن كفيل بحياتها في الحاضر والمستقبل وتقريب اليوم الذي يستطيع فيه مؤسسوها أن يستريح من عناء العمل المتواصل بعد أن تقدّمت به السن واعتلت صحته .

وكان ولا يزال دأبنا سدّ الفراغ في حياتنا الثقافية لا معارضة أحد فليس لنا عمل واحد مسبوق إليه ولم نعمل مرة لفرديتنا وأنايتنا ، بل أننا لم نقصّر في تشجيع من يخالفوننا في الرأي على تنظيم صفوفهم لما نعتقده من الخير في المنافسة الأدبية النزبهة ، والقراء يذكرون كيف أنسا شجّعنا على تكوين ( جمعية عكاظ ) لتحلّ بدل مجالس المقاهي التي لا تُرضينا ، فإذا كانت لم تنهض الهمم بتأسيسها بعد فالذنب ليس ذنبنا ، كذلك هم يذكرون ما بذلناه من الجهد لتوجيه موسم الشعر توجيهاً مفيداً والمؤازرة في تكوين ( جماعة موسم الشعر ) لغرض أدبي صميم وابعادها عن التحيزات الشخصية التي لا نسرّ سوى من يحبون الصيد في الماء العكر .

وقد خاضت بعض الصحف والمجلات ما بين جدّ ودعابة في شؤون « رابطة الأدب الجديد » وعلاقتها بنا وبغيرنا ، ولما كنا غير مسؤولين إلا عما يُنشر من قلمنا فقد أردنا بهذه السطور أن نضع حداً للأقويل .

لقد كتب غير واحد — وعلى الأخص حضرات الأدباء والشعراء على محمد البعراوى وحسن كامل الصيرفي وصالح جودت ويوسف أحمد طيرة — في مجلة « الصباح » عن تاريخ « رابطة الأدب الجديد » وتأسيسها لها في سنة ١٩٢٧ بالاسكندرية وقد ضمت كثيرين من أهل الفضل والأدب، ثم تكوين « رابطة الادب

الجديد ، بالقاهرة سنة ١٩٢٩ بدار المصور ، فلا حاجة بنا الى اعادة النشر عن ذلك في هذه المجلة ، وحسبنا أن نقول إن هذه الرابطة عزيزة علينا لأنها أول جمعية أدبية عينا بتأسيسها بعد عودتنا من إنجلترا ، فليس من المهين علينا الابتعاد عنها ومع ذلك اضطررنا الى ذلك لما وجدنا حضرة سكرتيرها الفاضل ينزع الى جميع الوسائل الخيالية لمعم علاقتنا التاريخية بها بل لتشويهها بذكائه البارع ، ولمنع تكوين الوحدة الثقافية التي نرمي اليها ، مع التبرع المتواصل بخلق النهم ضدنا ، وإثارة الشكوك حولنا ، والابتعاد بيننا وبين الأدباء ، واختراع العداوات ومحاربتنا ، وإن تظاهر بمكس ذلك أحياناً ، وكل هذا ينافي المودة التي نبذلها والروح الأدبية التي نفتظرها على أي حال ، فلم يكن لنا مفر من الانسحاب من مجال رابطة القاهرة متأسين بمعضد رابطة الاسكندرية التي هي الأصل وعنها نشأت « جماعة الأدب المصري » و « جماعة نشر الثقافة » . وقد جعلتنا نصمم على هذا الرأي ضعف مجلس الرابطة في القاهرة ومجاعة الأعضاء لحضرة السكرتير مع علمهم بأخطائه العديدة وبالرغم من امتعاضهم ، كأنما لا يعينهم من أمر الرابطة شيء ! وما كان يمكننا أن نفعل غير ذلك ، فالأدب تعاون وليس ألواناً من النجنى والاساءة والجهود . وحسبنا شاهداً واحداً تخطى السكرتير المجلس واكتفاؤه باللمجة التنفيذية الموهومة لقبول استقالتنا والادعاء بأن الأعضاء اطلعوا على أحاديثه قبل نشرها وأقرروا حينها لم يفعلوا شيئاً من ذلك بتاتاً !

هذه خلاصة موقفنا ، وليس يعيننا بعد ذلك ما كتب أو ما يكتب في الصحف لنا أو علينا ، ولا التجنيت الموعز بها ضدنا ، كما أننا نحرص على التفريق بين العلاقات الأدبية والشخصية ، ويكفي أن يرى القارئ ما كتبناه عن مؤلفات سكرتير الرابطة ( ص ١٥٦ من عدد أكتوبر ) في الوقت الذي داس حضرته على مودتنا واستغل وما يزال يستغل هيئة عينا بتأسيسها وتنميتها لمحاربة جهودنا سرّاً وجهراً في غير تورع بشتى الأساليب ، فكان هذا التصرف الغريب من أشجى الصور الأدبية في مصر وكان ضربة أليمة لنا من حيث لا ننتظر .



## أدباؤنا الأحياء

كانت « رابطة الأدب الجديد » بالاسكندرية قد سفت سنة حميدة بالمحاضرة

عن الأدباء الأحياء شعراء وكتّاباً ، وقد تبعنا في ذلك « جماعة الأدب المصرى » ثم « جماعة نشر الثقافة » بالاسكندرية ، و « رابطة الأدب الجديد » فى القاهرة . ونشر جانب من هذه المحاضرات . ونحن من ناحيتنا نشرنا بإذاعة المحاضرات الخاصة بالشعراء اذا ما عُيِّنَ أصحابها بتدوينها للنشر ، ولا يعيننا فى ذلك أى فريق خاص من الشعراء بل تعيننا القدرة الأدبية على المحاضرة والنقد والتحليل وحدها ، إذ فى كل هذا خدمة الشعر العصرى بلا جدال . وقد كنا مسؤولين شخصياً عن الدعوة الى المحاضرة عن شعراء مختلفين جداً الاختلاف كمحاضرة الشايب عن بى الوفا ومحاضرة سيد قطب عن العقاد ومحاضرة ابراهيم المصرى عن ناجى ، ولم نرغضاة ولا بدعاً فى الحث على ذلك وتحقيقه .

واذا كانت جمعياتنا الأدبية قلما تنشر من المحاضرات والرسائل الا ما تتوسم من ورائه الرواج — خصوصاً فى ظروف الأزمة الحاضرة — فصفحات ( أبولو ) كانت وما تزال مفتوحة لخدمة الشعر والشعراء فى غير تحيز ، وتُرَحَّب دائماً بنشر الدراسات الأدبية عنهم حتى يعرف الجمهور مذاهب الشعر العصرى ورجاله حق المعرفة .

ولا يسعنا فى هذه المناسبة إلا أن نذكر مع الأسف الشديد صديقنا الأديب أمين رفعت صاحب « مطبعة صلاح الدين » بالاسكندرية والمدرس بالمدرسة المرقسية فقد كان يُعنى بالتعاون مع « ندوة الثقافة » وغيرها من الهيئات الأدبية وإليه عهدنا باخراج « الطائر الحائر » للآنسة الشاعرة جميلة محمد العلابى وديوان الصيرى « الألحان الضائعة » وديوان ناجى « وراء الغمام » ، ولكن المنية عاجلته وهو لم يتجاوز السابعة والثلاثين .

ويطيب لنا أن نقول إن المدرسة المرقسية فى الاسكندرية كانت دائماً مثابة لأدباء الشعر وكانت تضيف « رابطة الأدب الجديد » بالاسكندرية فى لقاء المحاضرات وعقد الاجتماعات . وما دما قد أثرنا الى المرحوم أمين رفعت ومعاونته للمؤلفين فلا نفوتما أن نذكر دار العصور ومكتبة الوفد وغيرها ممن توسطت لديهم « رابطة الأدب الجديد » بالاسكندرية لإذاعة المؤلفات والمترجمات المفيدة لأمثال أدبائنا الأفاضل على أديم وطاهر لاشين وعبدالله حبيب وغيرهم . ويسرنا التآخى والتعاون اللذان نراهما الآن بين الرابطة وغيرها من الهيئات الأدبية بالنصر ، فإن الوحدة الأدبية من أزم عوامل النجاح بين هذه الهيئات .



## جائزة الملك جورج

معنى جلالة الملك جورج الخامس عناية خاصة بتشجيع الشعر الانجليزي فأعلن جلالته رغبته في أن يمنح نوطاً ذهبياً وآخر فضياً في كل سنة لخير ديواني شعر أو كتابي شعر يصدران بالانجليزية لأي من رعايا جلالته في الامبراطورية الانجليزية، وقد اختار جلالته لجنة تحكيم من أعلام الأذب برئاسة المستر جون ميسفيلد شاعر الملك.

## ألقاب الشعراء

منذ أكثر من ربع قرن وفي مصر معركة طاحنة حول ألقاب الشعراء افتتحت بصفة خاصة ولظروف خاصة باسم المغفور له شوقي بك حيث لُقِّبَ بأُمير الشعراء وحيث حرص هو على استبقاء هذا اللقب، فلمَّا اختاره الله إلى جواره تحركت النزوات إلى إحياء هذه المعركة ثانية، فأبينا ذلك أبداً، أبينا استمرار منافسات الألقاب حتى في حياة المرحوم شوقي بك كما ثبتت ذلك خطتنا قبل تأسيس (أبولو) وبعد ذلك، وهذه أعدادنا الماضية بين أيدي القراء. وما كان إلا أن يرجع إلى بخش أي إنسان فضله فهذا ليس ديدننا، ولكن رغبة في اتقاء التحامد والمداوات البغيضة التي دفعت ببعض الاعلام حتى إلى محاربة تلاميذهم، وحباً منا لتنمية الروح الفنية الخالصة التي تعمل للفن وحده وتلني بمشوجها في البوتقة الفنية المشتركة للجميع بلا فرق ولا تمييز.

وقد حدث أخيراً في اجتماع حاشد بنادى نقابة الصحافة بالقاهرة لتكريم الشاعر الفاضل خير الدين الزركلي أن لقب بعض الفضلاء مطران بشاعر الأقطار العربية — وهذا اللقب في الواقع يرجع إلى تقدير صديقنا الدكتور علي العنساني لمطران

فان الدكتور العناني هو الذي «دعى به من قبل في محفل ماسوني كبير — فسرعان ما تلقفته الأقفاء وأمن عليه الكثيرون من ممثلي الجاليات العربية المختلفة .

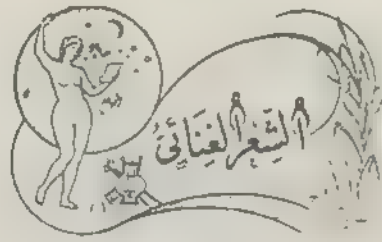
ولكن حدث بعد ذلك أن غير بعض الكاتبين شعراء أبولو بمخالفة تعاليمهم ، وانهم يفعلون اليوم ما كانوا ينكرونه بالأمس ، وذهب غيرهم الى أن « اتحاد الأدب العربي » هو الذي ابتدع هذا اللقب ... والذي نعلم انه لا « جمعية أبولو » ولا جامعة « اتحاد الأدب العربي » لها شأنٌ باختيار هذا اللقب ولا بالترويج له ، وأننا ما زلنا كما كنا حريصين عن الابتعاد عن الألقاب ومنافساتها ونؤثر عليها الديمقراطية الفنية الصحيحة ، وفي رأينا أن اسم « مطران » في ذاته مجدهٌ عظيمٌ ولن يزيد من قدره أي لقب أو صفة . وحسبنا اثباتاً لخلوص طويتنا وثباتنا على مبادئنا أن الشاعر المعروف مرمي شاعر الطنطاوي أرسل إلينا منذ شهر قصيدة يبايع فيها مطران بامارة الشعر فلم نشأ نشرها ، ونحن من أعلم الناس بطوية مطران وإثارة البعد عن جميع هذه المظاهر ، وقد صرح لنا بذلك تكراراً ، كما أننا في الواقع نعمل في ضوء تعاليمه .

ومهما يكن من شيء فالسادة الأفاضل الذين فصدوا الى تبجيل مطران بما استحسنوه من مسلك أظهروا روحاً شريفةً يشكرون عليها ، ودفع ما وُجّه إلينا من نقد ، لا مواخذة أحد ، فلكل امرئ ما نوى وعلينا جميعاً أن نتسامح في تقرير وجهات النظر المختلفة .

## ذكرى المتنبي

يعني الأديباء السوريون بفكرة الاحتفاء بمرور عشرة قرون هجرية ( أي ألف سنة ) على وفاة شاعر العربية العظيم أبي الطيب المتنبي حيث قُتل في رمضان سنة ٣٥٤ هـ . ، وستحين هذه الذكرى بعد سنتين وشهرين ، وهي جديرة بأن تكون الحفاوة بها عالمية .





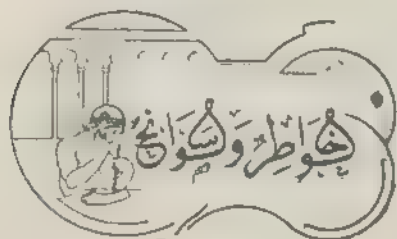
## وفا.

يا هاجراً في حُبِّه      قلبي الوفي لعهده  
 إن غاب عني أو حضر      أنا أفتديو إن أفا  
 مَ على ودادي أو هجر      هبة استبد، فهل أنا  
 إلا المطيع لما أُمِر؟      عانيت من سحر الجفو  
 نر ونال من قلبي الحور      يا حبذا سحر الجفو  
 نر ومن بطرفي سحر      نهتاجي ذكرى الريا  
 ضر يُظللنا فيها الشجر      تتبادل القبل العيذا  
 بَ أمام حُساد الزهر      مزجت بخمر من شفا  
 و يشتمها من مكر      يفسى ويُنكر ما مضى  
 ما بال قلبي قد ذكر؟      أوامه ما أغنى الفؤا  
 دَ إذا الهوى فيه احتضر      أبكى إذا غنى الحما  
 مُ وإن شدا صوت الوز      ولكم أرقنت، فساهرت  
 عيناى في الليل القمر      يا غاضباً ا هلاً عذرت  
 ت، وأنت أولى من عذرت      هلاً رَحمت متبما  
 في الحب أضنته التكر؟      يُبقى هوالك وأنت لا  
 تُبقى عليه ولا تَذر      ويح قلبي ا كلما  
 أمعت في الحجر غقر



اهدبك ما مرّ النسيم لواعج الشوق الآخر  
وأبث وجدى فى هواك بقاء دمي المنهر ١

مسين عفيف  
المعاصي



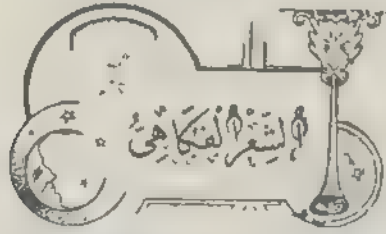
### ذكرى برومانا

إذا ما زرت لبناناً فلا تنسَ برومانا  
لما جو يعيد العيد بـ والأشباح شبانا  
فان كذبتنى فأسأل أبانا الشيخ ( زيدانا ) ١

•••

هبطنا فندقاً فيها فأطعمنا وروانا  
رآنا ( رزق ) صاحبه فرادى فيه وحدانا  
فألطف فيه عزلتنا وأحسن فيه لقبانا  
وأنس فيه وحدتنا وأكرم فيه مثوانا  
نسبنا فيه قرْبنا وصار الكل إخوانا  
ترى التزلاء قد نخذوا من التزلاء خلانا  
وما كنا لنتركه وننسى منه ما كانا  
سوى أننا لنا وطن عزيز ليس بنفسانا  
وأهل ليس يشغلهم سوى نحنان ذكرانا

قد اشتقنا لرؤيتهم أو اشتاقوا لرؤيانا  
من العظيم



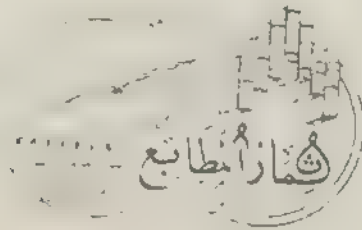
### البرغوث في الأذن

برغوثة دخلت ليلاً الى أذني  
حتى اذا حاولت قفزا بساحتها  
وكم هوت وهي حَيْرَى ضمنَ أودية  
ضلت عن الباب لا تدري الطريق لها  
نحاولُ المشي فيها ثم ينفعُها  
لا نحسن القفزَ أو مشياً وليس لها  
ولو هوت أيُّ عكازٍ أينفعُها  
وهل سينفعُها العكازُ إن زلقتُ  
وربما حفرتُ عكازها جدناً  
حتى نجيءَ ليوم الحشر مضحكةً  
ظلمتُ أصرخُ منها وهي في أذني  
يَعْيِي عن القفز حتى يرتجى نعباً  
يبقى بحركِ رجلبيه وإن عجزا  
بروم مصرٍ دمي حيناً فيمنعُه  
بروم مصرٍ دمي ظلماً بلاظها

تظنُّها لفنوتِ القفز ميداناً  
ظلمتُ تصادم كثناناً وجدراناً  
حتى اكتست من صياخ الأذن قصائداً  
حارت بأذني ومنها عدتُ حيراناً  
تعوذُ القفزُ أشكالاً وألواناً  
عكازُ سير نحاسي فيه عبياتا  
إن ظلَّ يخبط ودياناً وكثباتا ١٩  
في سفح وادٍ فلافِتُ فيه ودياناً  
بين الصياخ فتكسي منه اكفاناً  
من مُهر أنوابها أهلاً وجيراناً  
لا كانت الأذنُ، والبرغوثُ لا كانا !  
حتى إذا كدتُ أغنى حاج غضباناً  
حيناً عن القفز حتى ظنُّ وسناناً  
مُمر الصياخ فيلقى منه أشجاناً  
فالحقدُ أشعل في جنبه نيراناً

كأنما أنا قد أدخلته أذنى ظلماً لأبقية في السجن زماناً  
 فنار للسجن يعني أن يصرّ دمي إذ خالني حول باب السجن سجناً  
 لو قيل لي ما هو البرغوث قلت لهم : لا يشبه إلاّ لكن يشبه الحاد !  
 طرابلس الشام : أصمّر الصافي

-+--+



مسعود

قصة شعرية مسرحية مصوّرة في أربعة فصول مع مقدمة وتلخيص ،  
 تأليف محمود أبو البجاة . ١٣٠ صفحة بحجم ١٢ × ١٥ سم .  
 طُبعت بمطبعة دمنهور الصناعية . ثمنها خمسون ملياً .

المؤلف الفاضل صاحب هذه الرواية من الشعراء المحققين الذين يُصرب لسانهم  
 المثل في البراعة والفيرة على اللغة العربية كلما أسكر عليا روح الابتكار . وقد حول  
 أن بظم دراما ولكن خاله الخط فأخرج مجموعة من الشعر الفكاهي من غير  
 أن يشعر ...

عند ما يريد الناقد نقد القصة الشعرية المسرحية عليه أن يقسم بقده إلى قسمين :  
 (١) الحبكة المسرحية و (٢) الشعر وأسلوبه ولغته .

### (١) الحبكة المسرحية :

أورد المؤلف في ذيل قصته ملخصاً منشوراً للقصة يقع في ثلاث صفحات ، وعدي  
 أن القصة غير صالحة للمسرح . وأحسب أنها حكاية ريفية صغيرة . وما كان أحدر  
 بمؤلفها أن يكتب في نشر هذا الملخص المنشور في إحدى الصحف الاسبوعية على أنها  
 قصة ريفية معتادة على الأثر . فيكفيها مؤونة قراءتها ونقدها . فالقصة حالية من

المواقف العسيفة والمفاجآت التي هي أركان الدراما . وإنى اعتقد أنه لو وُفق المؤلف إلى إيجاد الفرقة التي تقبل تمثيلها فلن يستطيع إيجاد الجمهور الذي يقبل مشاهدتها إلى النهاية ١ . وإلى القارئ بعض العيوب المسرحية التي يأخذها الناقد على القصة :

( أ ) من ابرر الشخصيات في القصة سمعد وسمعيد وسمدى وسمعود . وهذا الأمر إن لم يخفى حاشاً بين الشخصيات فلا أقل من أنه نوع من التفتك بذكرنا به ( زقزوق وظريفة ) أو ( زعيط ومعيط ) .

( ب ) موضوع القصة خامد مزر — رجل يستدين فتصبح املاكه في سبيل الدين وله ولد يحب ابنة جاره وبرورها في حشج ليل فيصبط فمدعى ته سارق فيسجن . فيعلم في السجن ان حبيبته ستزف إلى آخر فيحاول الفرار لميع الزواج فيقتل بيد الحارس . هذه هي القصة ١

فهي مفككة رثة . وفككة إعطاء السرفة . وهي محور القصة — مسروقة من حادثة واقعة بشرتها جريدة « الصباح » تفصيلاً منذ تسعة شهور .

( ج ) يقول المؤلف ان الأسرة تجلس إلى المائدة لتناول الطعام وهي صامتة ، ثم يتناولون حواراً لا يستغرق أكثر من دقيقة واحدة ١ المعروف ان الأسرة إذا حلت إلى المائدة فإن تقوم قبل خمس دقائق . فإذا سكنت أربعاً منها وأصاعت الخامسة في حديث قصير تافه فما لذة المنفراج في مسرح صامت ؟ إلا ان تكون الدقائق الصامتة حداداً على موت المسرح على يد المؤلف الفاضل ١

( د ) يجيل إلى ان المحكمة التي حوكم أمامها إنما هي من محاكم الأخطاط : فالحمى يكتب مراجعته في الخلسة ويستعمل المحكمة حتى يتم كتابتها . ومراجعة النيابة أشبه شيء بشويعر يصف حديقة غناء — وساسوق جرماً منها فيما بعد ١

( هـ ) ويبنى المؤلف — بعد أن يرى قصته خالية من المفاجآت — الا ان يحضر مفاجأة غير موفقة — فإذا كانت الساعة التي يصمم السجين على الهرب فيها لميع الزفاف يتفق أن تسقط مفاتيح السجن من السجان ١ ولو ان المؤلف صور السجين وهو يسرق المفاتيح حسنة لأنه عرف بيماد الزفاف لسكان هذا التصوير — على صفه ايضاً — أكثر تناسباً من تصويره ومن هذا الاسفاف يتكرر في القصة .

## (٢) الشعر ولغته واسلوبه :

قبل أن أتوغل في موضوع الشعر أعرض للمقدمة التي وضعها المؤلف، فإن فيها افتئاتاً على الحقيقة التاريخية - يقول : « ان شوقي هو الذى وضع الحجر الأول في بناء الشعر المسرحي » ويظهر ان المؤلف شاعر مطبوع لا يطلع قليلاً ولا كثيراً ! وإلا فكيف تناسى الشاعر الموهوب نجيب الحداد الذى كان يضع روايات الشيخ سلامة حجازي ؟ وكيف تناسى السماعيل عاصم وما جلد من آثار في الشعر المسرحي ؟ قلت فيما سبق ان القصة مجموعة كبيرة من الشعر الفكاهي وإني لسائق إليك شيئاً منه - غير اني اريد ان أنبه الى ان المؤلف قد فطن لأول وهلة الى اول نقد يحتمل يوجهه إلى القصة - اللغة - كيف بصور الفلاح يتحدث باللغة العربية الفصيحة، ورد على ذلك ردّاً لا يشبع من جوع بيد انه لم يدرك لا العربية ولا العامية - استمع إلى نماذج من أحسن شعر القصة :

مسعود : ما العشاء الليلة ؟

سعيد : إنه جبن وعذس !

مسعود : كنت أرجو الفرخة

زينب : ماتت الفرخة أمس

أرجو أن لا يعتقد القارئ أن هذه فكاهة، فكل شعر القصة (ويقول المؤلف انها تراجيديا) من هذا النوع - استمع له :

وحب الشباب مجون ولهو وأمره أراه كلعب العيال  
أو قوله :

لقد كانت تساعدني وكاد الثور ينسلطني  
جاءت تلك تشقطني ولولاها لأهلكني !  
أو قوله :

طارت ضروسك يا خفير هل أنت في صنف الخير ؟  
أو قوله :

هل رأيت العسكري كيف يُرشى يا خفيف ؟  
كما أسوق للقارئ بعض أبيات من القصة ليكون حاكماً بين اللغة وبين المؤلف وليدرك مبلغ عامية القصة أو عربيتها :

وأثبت من فوق السطو ح وراعى ذاك الواح

ورَدَ هذا البيت على لسان فتاة نزلت من سطح منزلها لتري أمراً ما .  
ولكن المؤلف لعاميته يعتقد أن السطوح مفرد وهو رأى العامة ، والصحيح انها  
جمع سطح .

ويقول : ضبطتكما ضبطتكما بعينى قد رأيتكما

ويقول : إنغمز المحضر الظريف بشيء

ويقول على لسان القاضى مخاطباً المحامى :

أليس لديك يا أستاذ « شيئاً » ترد به مرافعة النيابة

فتصعب اسم ليس . ويقول على لسان العمدة :

الحديث من جهة الشمال أرض مسطحة بوار

والصحيح ( أرض بور ) ويقال ( بار الشى بوارا ) - ويستمر الحوار :

العمدة : والشرق لست بعارف

المحضر : تم حدودك يا حمار !

الخفير : أنا عارف ... ماذا هو ؟ قد كان فى ذهنى وطار

وفى موضع آخر تقول :

سعدى : سبى السجان

السجان : ماذا ؟

سعدى : اننى أرجوك

السجان : لا لا لا

يمنع القانون هذا

سعدى : استلم هذا الريال

مسجون :

هل رأيت العسكرى كيف يُرمى يا خفيف

مسجون آخر :

ان الكلاب حقيقة من يلعون بلا حساب

ثم اسوق للقارىء بعض أبيات ليرى كيف كانت القافية والوزن بورطان المؤلف

الفاضل .

ويقول وكيل النيابة عن المتهم :

بدعى زوراً وميناً كدعاوى الكاذبين



وكل البيت لا يزيد عن معنى الكلمتين الأولين ( يدعى مينا ) أو قول المنهم :  
قسماً لا أقول إلا صواباً ويمينا بالله ربى تعالى  
ما فائدة الشطر الثانى وكل ما يعنيه فى الشطر الأول ؟  
أو قول سجين آخر :

يا رب اسألك السلا مة فى القضاء وفى القدر  
والوصل فى اللغة فى مثل هذه المواضع يدل على المفايزة فهل هناك مفايزة بين  
القضاء والقدر ؟

وأخطاء المؤلف فى العروض كثيرة ، منها :

إذا ما صرت فى ريف رأيت أمامك العجبا  
دروب كلها رُصفت ودُكَّت قشاً أو حطباً  
ومنها قول

المسجون الجريح :

( مرقت جسمى بالرصاص فى المنية داوئى  
وبحره : ( مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل )  
مسجون آخر :

أقتلت يا يامعود آ يا خليل تعالى عندى فاسقنى  
وبحره : ( مستفعل مستفعل مستفعل مستفعل )  
ومنها :

قد كنت أحلم بالسعادة والمنى وأريد عيشاً ناعماً غص الأهاب  
فاذا قصور من خيال شدتها وإذا السعادة يا خليل سراب  
قلى يدق دمي يسيل جوانحى فيها لبيب منه أحشائى نذاب  
فالشطران الأخيران من البيتين الأول والثالث بحرهما  
( مستفعل مستفعل مستفعلات )

والشطر الأخير من البيت الثانى بحر ( مستفعل مستفعل مستفعل )  
والمؤلف فضلاً عن ذلك مفقود الحاسة الموسيقية الشعرية . وهماك غلطات  
لغوية غير التى ذكرناها فى مواضع سابقة — منها :

ومرعى فى الحب خصب خصب

أليست كلمة ( خصب ) هنا صفة للمرعى ؟ وإذا فلماذا قال ( حصيب ) أيضاً ؟

## القافية ١ ويقول :

إن بنك العقار دارُ خرابٍ يَلهمُ المالَ كالخريق النهاما  
وان غفرنا له استعمال (بنك) لشهرتها فلن نغفر له (لهم النهاما) وانما يقال  
(التم النهاماً) ولا معنى للتجاوز اللغوى في تبادل المصادر اذا كان في ذلك إفساد  
للموسيقى .

ويقول على لسان سجين ينصح سجيناً آخر بالعدول عن الفرار :  
وهيك فررت يا مسعود قل لى ألم نكُ في الحياة فتى طريدا ؟  
ويريد (ألم نكُ) للمستقبل بمعنى (ألا تكون مطاردا من العدالة إذا فررت)  
ولذا ملاحظات من وجهات أخرى منها قول المؤلف :  
والطيور صادحات كغناه الأنسات  
ومل كل الأنسات جميلات الصوت ؟ لعن الله القافية فقد جاءت بالتشبيه مقلوباً  
والأذهى من ذلك أن يسأل القاضى المحامى عما إذا كان لديه ما يدفع به التهمة  
فيقول المحامى :

نعم يا سيدى القاضى سأدلى بقولى بعد إتمام الكتابة ١  
هل رأيت يا سيدى القارىء محامياً يكتب المرافعة فى الجلسة ويستعمل المحكمة  
حتى يتمها ؟ ومن الوجهة النقدية القانونية كان يصح أن يؤجل القاضى الجلسة ويكلف  
المحامى بتقديم المذكرات ! ثم ليسمع القارىء مرافعة النيابة وهى كما قلت قصيدة  
شوبير يصف روضة غناه ١

يقول وكيل النيابة للمحامى :

لقد كنت يا أستاذ كالطير شادياً يرجع صوتاً فى الخائل عالياً  
فطوراً يفتى بالأناشيد مطرباً وطوراً ينوح الطير بالفض شاكيا  
ولكنه طير مهبط جناحه أراه ضعيفاً فى الأغاريد خاوياً  
فلم ير منى حين غرّد سامعاً ولم يشف هذا الطير باللحن مايبا  
ما هذا ؟ أيتفول السائب فى المحامى ؟ اسمع رد المحامى :

خفف الوطأ واتد فى الخصام واحترم سيدى شعور المحامى ١  
وهو رأيت يا سيدى القارىء سجينين يتناقشان فى الاقتصاد السياسى ويتحدثان  
فى حل الازمة بطرق لا يفكر فيها إلا أحمد باشا عبدالوهاب أو طلعت باشا حرب ؟

يقترح السجنانان الاقتصاد في السكاليات والتدبير وإلغاء الديون العقارية أو تأجيلها إلى أمد بعيد وعقد مؤتمر اقتصادي ( مؤتمر انأوه Ottawa ) طبعاً مكون من جميع الأحزاب وأخيراً يقرران أنه يحسن أرجاء النظر في المسألة حتى تقوم ( حرب ضروس ) دولية تستهلك أكداس التجارة العالمية !

أعود الى أول الكتاب — بهدي المؤلف قصته الى سمو الأمير عمر طوسون ويقول له : إليك أهدي قصتي شمرآ ينير كالدرر  
بيوتها من حكمة صيغت وعن بعد نظرو  
تري اذا قرأتها في طيها آي العبر  
وكم اشفق — بعد أن قرأتها — على سمو الأمير من قراءتها !  
أما أنا فلم أجد فيها بيتاً واحداً من الشعر — اللهم الا :  
هل رأيت العسكرى كيف يرشى يا خفيف ؟

صالح جودت



## ديوان فرحات

نظم الياس حبيب فرحات ، في ٢٨٧ صحيفة مقاس ٢٣ X ٢٦ مم

طبع بمطبعة مجلة الشرق في سانت باولو ( البرازيل )

هناك في الدوحة الوارفة الظلال الكريمة الأصل التي انتزعها الحياة من احضان لبنان ونقلتها الى العالم الجديد فاردهرت أغصانها وأبعت ثمارها ، هناك في تلك الدوحة طيور صدأحة لا أمل سماعها نغرد نائبة ، وتسجع خنياً وشوقاً . وبين هذه الطيور هزار حلو الرنين يمتاز مع قليل من هذه الأطياف على باقيها بمقانة الأسلوب وان كانت سرعته في النظم تحول في أحابن قليلة بيه وبين التدفق في بعض الألفاظ . . هذا الحرار هو الشاعر الياس حبيب فرحات ، وإن أعجب فعجبي لشعراء العربية التائهين في العالم الصاحب المائخ الرافض على رين المال ودوى المصانع والتجمل بنشوة الحركة الدائمة وتقابات الأسعار والمتأمل في دخان المعامل عما تسخره العقول الانسابية لارادتها من قوى أضعفها الحديد وأفواها تسبير

باقى القارات برغبته ، اعجب لهؤلاء الشعراء الذين يعيشون فى ذلك الجو ومحت  
معض الغربة والنأى هاتين أجل الأنعام ، ولكننى عندما أطالع أشعارهم أجد فى  
كل كلمة منها ما وجدته فى ديوان فرحات من رثاء <sup>نفس</sup>لُ أوتاراً وقلوب تذب  
أنعاماً ، ونظرات عميقة الى باطن الحياة فنسمعه فى قصيدته « الراهبة » قائلاً :

أخيَّة يهنيكِ هذا السموُّ	وهذا البهاق وهذا الرضى
ولكنَّ أما كان اشهى لديك	جوار الأزاهير بين الرثى
نحوم عليك بنات الفقير	وتسعى اليك صبايا القرى
وتسمعك الطيرُ إنشادها	ومنه الحجاز ومنه الصبا
لأنتِ تعيشين فى عزلة	فلا فى السماء ولا فى الثرى
لمن خلق الله هذا الجمال	ومن يتنشق هذا الشذا ١

هذه الفلسفة العميقة النظرة التى يبثها فرحات فى هذه الأبيات التى يصوِّر فيها  
مناجاة زهرة مرّت بها الراهبة ثم بهز أعصاب ريشته مرة أخرى فبرينا المرادة التى  
تحتويها فلسفة النسك ويرسم لنا الراهبة وقد دخلت الى نفسها فيقول :

وفى الليل سارت الى خدرها	وفى قلبها مثل نار الغضا
ولما تَضَتَّ ثوبها لتنام	تبين من حُسنِها ما اختفى
فدَّتْ الى صدرها كَفَّها	وقد فُتِّحَ الورد تحت الندى
وقال لها قائلٌ صامتٌ	وكان الذى قيل رَجَّع الصدى :
وأنتِ تعيشين فى عزلة	فلا فى السماء ولا فى الثرى
لمن خلق الله هذا الجمال	ومن يتنشق هذا الشذا ١

ونسلمه فى قصيدته « يا نجمة الليل » يسائل النجوم فى السماء وقد برم بما فى  
الأرض من مساوىء قائلاً :

وهل عندكم من بدوس أخاهُ	لأجل ما ربه الفاسدة
وهل للنصار هناك عبيدٌ	تظلُّ محاسنُه عابدة

وهل يستر القرش عارَ اللئيم فيخفى عن الأعين الناقدة  
 وهل في السماء كما في السرى شرورٌ تُرى أبداً سائدة  
 إذا كان هذا الذي في السما فنفسى به وبها زاهدة

ولفرحات نظرة تسامح تري الأخلاق قبل المذاهب أول ما يجب على النفس  
 الانسانية معرفتها فهو يرى أن لا عار في أن تتزوج فتاة متديبة برجل ملحد  
 ما دامت نفسه عامرة بالاخلاق فليس عمار النفس بالإيمان كافياً لجعل الرجل  
 صالحاً فهو يقول :

زوَّجوا الحرَّة الكريمة للحرِّ ولو كان عابدة الأوثان  
 كافرٌ يعشق المكارم خيرٌ من لئيم يغوص في الإيمان  
 ونسمة في قصيدة « وداع العزوبة » يلعب بريشته فيفيض على القرطاس ألوانا  
 بدیعة وهو يناجى الليل أن يأخذ بيده العزوبة بعد أن قامى منها ومن الليل ما قامى  
 وكانا « ذئبين ينهش واحد قلبى وآخر أضلعى » فيقول :

أنا واقف في موقف حارت به فكرو الورى  
 أرنو الى مستقبل فأرى الكثير ولا أرى . . .

\*\*\*

ما هذه الأنوار تلمع من ورائك يا ظلام  
 ما هذه الأزهار تهزأ بالقرنفل والحزام  
 ما هذه الأطيار يكسو ريشها تبرُّ الغروب  
 ما هذه الأنهار تجري فوق حببات القلوب  
 ما هذه الطرُوق الحسان بتربها ونباتها  
 ما هذه المحبَّة والحياة يفيض من جنباتها  
 ما هذه الأنعام هل هي من ملائكة السماء  
 أم هذه نِعَمُ الزواج تدفقت في ذا المساء ؟

\*\*\*

يا ليل ، ما هذى الغيوم تلوح من خلف الوجود  
 ما ذى العواصف والرياح وذى الصواعق والرعود  
 ما هذه الصحراء لا ماء يفيض ولا نبات  
 ما هذه الحيات يفسد سُمُّها ماء الحياة  
 ما هذه الأحزان ، ما هذا التذمر والعبوس  
 ما هذه الأشواك تدمى حافر البغل الشَّحُوس  
 ما هذه الأصوات هل ضوضاء سكان الوجود  
 أم هذه نِقَمُ الزواج وتلك صلصلة القيود ؟  
 ويرى نفسه حائرًا ويحس أن الليل غاضب عاتبٌ عليه هذه الخيرة في البت في  
 أمره فيقول :

يا ليل لا تعتب ولا تغضب فما أنا بالغضوب  
 إن كنت قد أذنبت فالآتي غداً بمحو الذنوب  
 ثم تفتنه الأنوار الزاهية ، تفتنه نِعَمُ الزواج فيهتف بالليل :  
 مهما يكن يا ليل من أمرى ومن أمر الغد  
 ودّع ، وضع يدك التي تَسَعُ البرية في يدي

مثل هذه الروح يكتب الياس فرحات فنحس فيما يكتب روح الشعر وننسم  
 نفعته فهو يفرق نفسه في الجمال ثم بصور ، كما اغرق نفسه في الريف ثم صور لنا جماله  
 والليل يغمره فقال :

جمالُ الليل في هذى المراعى حقائقُهُ ، وفي المُنْدُن الرسومُ  
 وفي ديوانه الضخم صُورُهُ فتانة لا يتسع المجال هنا لاستعراضها فأحيل القارئ  
 على ديوانه ليتأملها بيد أني أنقل بيتاً واحداً يصور فيه فرحات ضعف الأمم وما  
 يصيبها من جراء هذا الضعف وإن كانت منيعة :

وَرُبَّتْ أُمَّةٌ بِالْحَقِّ حُبْلَى لفرط الضعف أسقطت الجنينا  
 وإنى انتهز هذه الفرصة التي أناحت لي كتابة هذه السكامة عن ديوان فرحات

في « أبولو » فأختم بما ختمت به دراستي لهذا الديوان في « المقتطف » من أمد  
بهذا الرجاء الى اخواننا أدباء المهجر وهو « أن تكون تلك النسمات التي تهب الآن  
على العالم العربي خالدة النفس وأن يشرب أبناء هؤلاء الأدباء وأحفادهم حب لغة  
الأجداد حتى نظل نسمع تلك الألحان المذبذبة حالية من المعجمة والأخطاء فلا نحرم  
الأحبال القادمة أن تنهل من كؤوسها خمر صافية معصورة من قلوب أنثائها  
لا من قلوب الماصين » ، وإنا على تحقيق هذا الرجاء نعقد الآمال فاني في قلوب  
هؤلاء الأدباء من المحبة للعروبة ما تفخر به العروبة في أقطارها

مسن كامل الصبر في

\*\*\*\*\*

## مجلة الصباح

في سنتها الثانية عشرة

استقبلت زميلتنا مجلة (الصباح) سنتها الثانية عشرة بعددها الصادر في ٦ أكتوبر  
الماضي وقد أصبحت في حجمها بمثابة مجلات في صورة مجلة واحدة . ومنذ الذي  
ربطته صلات المودة والرمالة الصحفية بصاحبها الفيور سنين طويبة لا يسمعه إلا أن  
يحبني في هذه المناسبة عصاميته وأقدامه . وإن يذكر نصيب (الصباح) المشكور  
في خدمة الشعر المصري وتشجيع المبتدئين على الأخص ، وهي لا تزال تحوى  
ديواناً أسبوعياً للشعر ذا ألوان شتى . وهذا من شعر (الصباح) بعنوان  
« صحو » للشاعر فخرى :

صَحَوْتُ فِي لَيْلٍ سُكْرِ مَا كُنْتُ مِنْهُ أَفْقُ  
أَيْنَ الْكِرَامِ صِحَابِي أَيْنَ الشَّفِيقُ الشَّفِيقُ ؟  
وَأَحْوَا وَأَمْسَيْتُ وَحْدِي يَرْنُو لِي الْإِبْرَقُ ١

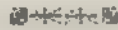
وهي تُعنى كذلك بالرجل الى جانب الشعر العربي السليم . فتهنى (الصباح)  
باشراقها المتواصل ونرجو لها العمر المديد في خدمة الأدب المصري

يوسف أسعد طبرة



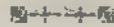
## شعر الوطن

تُعنى مجلة «المقتطف» - بمؤازرة الأديب الناقد المعروف محمود محمد شاكر - بجمع ودراسة أشهر الشعر الوطني العربي الحديث ، وحضرات الشعراء في العالم العربي مدعوون الى ارسال منتوجهم في هذا المجال مع بيان ظروفهم الخاصة الى حضرة الأديب الناقد بادارة المقتطف بالقاهرة .



## الرسالة

ابتداءً من يوم السبت ٢ ديسمبر تصدر مجلة ( الرسالة ) أسبوعياً ، وسيُضاف إلى أبوابها المعتادة أبواب أخرى كالدسائيات والأخبار الأدبية والعلمية والسياسية والمسرحة ، وستُعنى بالقصص والاقتصاد والاجتماع والسياسة العالمية . ونحن الذين رحبنا بالرسالة قبل ظهورها يسرنا تكرار الترحيب بهذه الخطوة الجديدة المباركة فقد أثبتت هذه المجلة الغنية أنها من مفاحر ثقافتنا المصرية ، ومن الخير أن تقوي وأن يتسع انتشارها ونفوذها .



## الإمام

مجلة أسبوعية جامعة مصورة . صفحاتها ٣٦ مع غلاف ملون ، بحجم ٢٣ سم .

× ٣٠ سم . ثمن العدد ٥ مليمات خلاف البريد ، واشتراكها

السنوى ٣٠ قرشاً مصرياً في مصر والسودان و٥٠ قرشاً

مصرياً في الخارج

تصدر الآن عن الاسكندرية صحيفة ( الامام ) الأسبوعية نظراً لحاجة عاصمة القطر الثانية الى مثل هذه المجلة الشعبية التي تخدم أدب الخاصة والعامة على السواء ، ويشترك في تحريرها الأديب الزجال الشهير محمود بيرم التونسي ونخبة من « جماعة الأدب المصري » وكثيرون من رجالات الأدب والشعر والفن المشهورين . وهي تطبع بعناية ومصورة بسخاء ، ولها اهتمام خاص بالثقافة الاجتماعية والمسرح والسينما

والقصص والأغاني والأدب الرشيق . ونبعا لتوزيع الأعمال والتعاون الصحفي لا نتولّى شخصياً مسؤولية التحرير في هذه المجلة ، ففي أدباء الإسكندرية الفنية الكافية وهم متكفلون بذلك ببراعة واتقان .

وقد ذاعت ( الامام ) سريعا في شتى الاوساط في العالم العربي . وهي تطلب من ادارتها رقم ٣٨ بشارع سعد زغلول بالاسكندرية ، وتوجد لدى الادارة مجاميع من معظم أعدادها السابقة وسيعاد طبع ما نفذ منها .



## مرآة السودان

مجلة أدبية 'خلافية اجتماعية أخبارية نصف شهرية تصدر عن الخرطوم .

٣٢ صفحة بحجم ٢٠ × ٢٨ سم . صاحب المجلة ومديرها

ورئيس تحريرها المسؤول سليمان كشه . بدل اشتراكها

٤ قرشاً في السنة ، وعن العدد قرشان

تعدّ هذه المجلة الأدبية من طراز « الرسالة » في مصر ، فهي رسول كريم من رُسل الثقافة . ولذلك نرحب بها أحلص ترحيب وبعدّ انتشارها من العوامل المفيدة للنهوض الأدبي بالقطر الشقيق . وقد سرتنا عنايتها بالشعر العصري وعلى الأخص بالشعر السوداني . كما ارتحنا الى ما فيها من دراسات عديدة متنوعة . وليرتدنا في غير تحفظ أن ندعو قراء « أبولو » الى الاشتراك فيها فانها متعة جديرة بالاقبال عليها .



## السلام

مجلة شهرية مصوّرة جامعة تصدر عن تطوان ( المغرب الأقصى ) . ص . ب .

رقم ٦٦ . صاحبها ورئيس تحريرها محمد داود . صفحاتها ٥٦ بحجم ١٧

× ٢٤ سم . سنتها عشرة أشهر وبدل اشتراكها ٥٠ فرنكاً في المغرب

واسبانيا و٦٠ فرنكاً في بقية الاقطار وتقدم الى المشتركين

هدايا في مقابل الشهور الباقية من السنة .

هذه المجلة الطريفة رمز آخر للنهضة الأدبية في المغرب ، ونحن كلما تلقينا أمثال

هذه المجلة (د كالنهضة الحضرمية في الشرق، و«الضياء» في الهند) طربنا لهذه الغيرة الشريفة على اللغة العربية الى جانب الغيرة على نشر التربية والتعليم وتقوية الروح المعنوية في أنحاء العالم العربي. وهذا اللون من الصحافة الجدية المهذبة أولى من سواه بالتشجيع والعناية، فهي غذاء فكري نفسي لا يُقدَّر بثمن. و«للسلام» عناية مشكورة بالشعر المغربي، فهو يعطينا مرآة صادقة له لا غنى عنها لمن يريد أن يتتبع تطورات الشعر في هذا القطر العربي العظيم.



## تصويبات

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧١	١	أغلبية	أغلبية
١٧٤	٣	قصيدة	قصيدة
١٨٠	٢	قوم	قوم :
١٨٧	١٩	الحياة	الحياة
١٨٩	١٢	الدوريات	الدوريات
١٩٩	٢٠	فجرت	فجرت
٢٠٠	١١	للفنوس	للفنوس
٢٠٥	١٣	أنه	إنه
٢٠٨	١٠	الفقور	عبدالفقور
٢٠٩	١٥	الكتات	الكتاب
٢٠٩	١٩	أجدها	أجدها
٢١٠	١٤	أياة	أياه
٢١١	٧	محرماً	محرماً
٢٢١	١٠	وتفريننا	وتفرينا
٢٢٥	١٨	عجّل	عجّل
٢٢٦	١٢	يزور	يزور
٢٢٧	٢	فيك	فيك
٢٢٨	١٣	ومالي	ومالي
٢٢٨	١٦	أعبد	أعبد
٢٣٠	١	وحدتهم	وحدته
٢٣٠	١١	ويحمد	ويحمد
٢٣١	٨	أنّ	إنّ
٢٣٧	١٨	يأني	يأني

# فهرس

صفحة

## كلمة المحرر

١٧٠	الجامعة العربية
١٧٠	الشعراء والنقاد
١٧٣	التقدير الفني
١٧٤	نشائم الادياء

## ذكرى شوقي

١٧٦	بقلم خليل مطران	عيد العبقريّة
١٧٨	نظم ابراهيم ناجي	ساعة التذكّر
١٨٠	حسن كامل الصيرفي	رسالة شوقي
١٨٢	مختار الوكيل	سخرية الموت بالشاعر
١٨٤	اسماعيل سرى الدهشان	حياة الخلود
١٨٦	ابراهيم ناجي -	دين الاحياء
١٨٧	صالح جودت	من سماء الخلود

## شعر الوطنية والاجتماع

١٩٠	خليل مطران	الأمير الزارع
-----	------------	---------------

## النقد الأدبي

١٩٢	بقلم رمزي مفتاح	الشعر المرسل وفلسفة الإيقاع
١٩٨	احمد محمد سلمان	ثلاثة دواوين من الشعر
٢٠١	حسن كامل الصيرفي	» » » »
٢٠٣	عبد المنعم دويدار	ابو شادي في الميزان
٢٠٦	حسن كامل الصيرفي	» » » »
٢٠٩	المحرر	نقد أطباف الربيع

## الشعر القصصي

٢١١	نظم احمد زكي أبو شادي	دنيا في جب الاسود
-----	-----------------------	-------------------

## شعر الحب

٢١٣	نظم ابراهيم ناجي	إلى القمر
٢١٤	» » »	عتاب
٢١٤	محمد المهياوي	فيك المني
٢١٥	م. ع. الهمشري	إلى جئت الفاتنة
٢١٨	محمود أبو الوفا	القسمات
٢١٩	مختار الوكيل	لحظة في الجنة
٢١٩	» » »	العمر حلم
٢٢٠	عبد العزيز عتيق	الطيف الزائر
٢٢١	طاهر محمد أبو فاشا	سعادة الشقاء
٢٢٣	الاسمر الصغير	قلبي
٢٢٣	صالح جودت	ليلي الجديدة
٢٢٤	عبد الحميد الديب	في وصف الحبيب
٢٢٤	ابراهيم الفوال	مغبون !
٢٢٥	محمود حسن اسماعيل	اللحظة الأخيرة
٢٢٦	محمد محمود رضوان	في الليل
٢٢٧	عبدالمهدي الطويل	ذكرى الوصال

## الشعر الوجداني

٢٢٨	رمزي مفتاح	في المرقص
٢٢٩	ابراهيم ناجي	اصوات الوحدة
٢٣٠	فخري أبو السعود	موت الصداقة
٢٣١	محمد زكي فياض	الحظ العاثر
٢٣٢	احمد زكي ابوشادي	نبيل المصومة

## شعر الرثاء

٢٣٢	» » »	عدلى
-----	-------	------

## الشعر الوصفي

٢٣٤	محمد الاسمر	شجرة القطن والفلاح
-----	-------------	--------------------

## المنبر العام

٢٣٥	بقلم شمس الدين مراد	تصحيح تاريخي
٢٣٦	الفريد عبدالله	الفنان والحرية
٢٣٨	محمد عبدالعاطي	المعارضات في الشعر

## الجمعيات والحفلات

٢٣٩	المحرر	جمعياتنا الثقافية
٢٤٠	»	أدباؤنا الأحياء

## عالم الشعر

٢٤٢	»	جائزة الملك جورج
٢٤٢	»	القباب الشعراء
٢٤٢	»	ذكرى المتنبي
		<u>الشعر الغنائي</u>

٢٤٤	نظم حسين عفيف	وفاء
-----	---------------	------

## خواطر وسوانح

٢٤٥	حسن الخطيم	ذكرى برومانا
-----	------------	--------------

## الشعر الفكاهي

٢٤٦	احمد الصافي	البرغوث في الأذن
-----	-------------	------------------

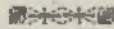
## نمار المطابع

٢٤٧	بقلم صالح جودت	مسموعود
٢٥٣	حسن كامل الصيرفي	ديوان فرحات
٢٥٧	يوسف احمد طيرة	مجلة الصباح
٢٥٨	المحرر	شعر الوطن
٢٥٨	»	الرمالة
٢٥٨	»	الامام
٢٥٩	»	مرآة السودان
٢٥٩	»	السلام



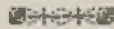
## بجاميع أيلول

لا يوجد في الادارة سوى أربعين مجموعة من المجلد الأول للمجلة ( أيلول ) .  
والادارة مستعدة لارسالها الى أى عنوان داخل القطر المصرى والسودان بسعر ٥٠  
قرشاً خالصة البريد وللخارج بسعر ٧٠ قرشاً ، على أن يرسل الثمن مقدماً . والأعداد  
الفردية المصورة من المجلد الأول ثمن كل منها ٥ قروش داخل القطر المصرى  
والسودان و ٧ قروش للخارج خالصة أجرة البريد .



## دروس فرنسية

يعلم الأستاذ يوسف احمد طيرة الصحفي الاديب المعروف عن استعدادة لقبول  
عدد محدود من الطلبة لدروس خاصة فى اللغة الفرنسية فى هذا الفصل المسدسى .  
والخبرة بعنوان شباك بوسته القاهرة .



## اطياف الربيع

لقد نفذت نسخ هذا الديوان من الادارة ، وهى تشغل الآن باعداد ديوان  
(الينبوع) الذى سيصدر فى مستهل العام المقبل . و ثمن النسخة منه خالصة البريد  
فى مصر والسودان ٦ قروش مصرية وفى الخارج ٨ قروش . ولما كان المطبوع من  
هذا الديوان هو ألف نسخة فقط فتنصح القراء بالتوصية على الديوان منذ الآن .

